تدخلات إيرانية في سورية

عن شهر نيسان ٢٠٢٢

الملف رقم (٣٧)

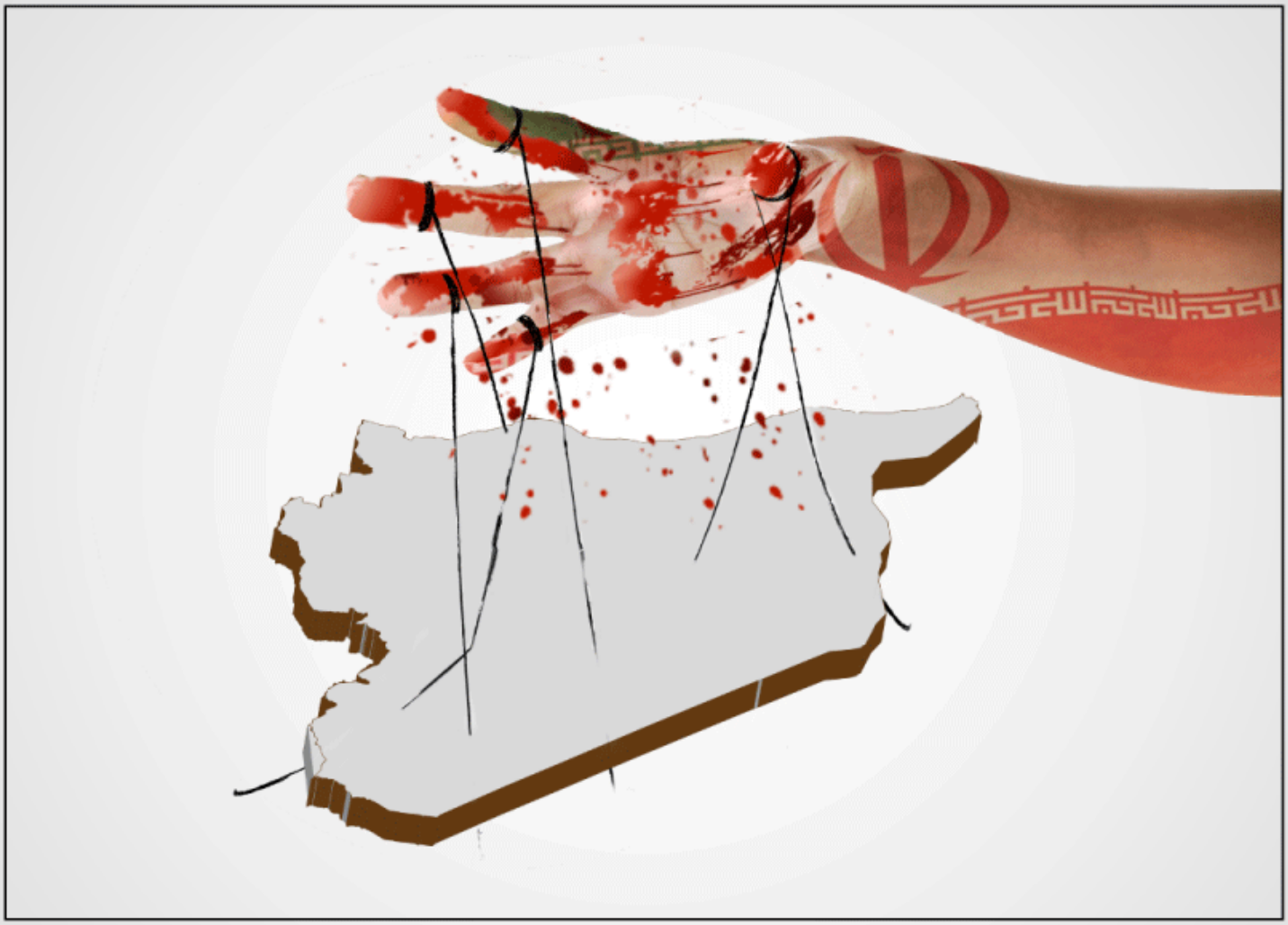

حركة تحرير الوطن

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية

الملخص التنفيذي
للملف رقم ٣٧ من تدخلات إيرانية في سورية

مقدمة

تشير كل الحقائق على الأرض السورية إلى أن إيران ذهبت بعيدا في الداخل السوري إلى درجة الاستيطان بعد التهجير، ويضاف إلى ذلك منح الجنسيات لرعاياها ضمن تفخيخ ديمغرافي ممنهج وسريع.

هذه الإجراءات أدت إلى اضطراب كبير في بنية المجتمع السوري الذي من شأنَّه دفع المنطقة إلى عدم الاستقرار لعقود طويلة، وقد يحولها إلى مناطق غير منضبطة ومأوى لكبرى المافيات والعصابات. عدم الاستقرار هذا دفع كيان الاحتلال الإسرائيلي للتحرك بشكل منفرد لتحجيم الدور الإيراني الإرهابي المسؤول الأول عن حالة عدم الاستقرار وأطماعه التوسعية في سوريا والمنطقة العربية.

أولاً: المسار السياسي

- كشفت صحيفة جروزاليم بوست الإسرائيلية على لسان قائد سلاح الجو المنتهية ولايته "عميكام نور كين"، أنَّه تم ضرب ١٢٠٠ هدف داخل سوريا بأكثر من

٥٥٠٠ قنبلة خلال ٤٠٨ مهمة، على مدى السنوات الخمس الماضية. وهدفت تلك الضربات إلى منع إيران الإرهابية من التمركز على حدود إسرائيل الشمالية، وتهريب أسلحة متطورة إلى حزب الله الإرهابي في لبنان.

- ارتفعت نسبة العلويين والشيعة في مناطق سيطرة نظام الأسد من ١٥٪ إلى ٤٠٪ من نسبة السوريين الموجودين في مناطق النظام. حيث تحاول دولة الاحتلال الإيرانية إعادة أمجاد دولة الفرس، انطلاقا من سوريا وباتجاه الدول الأخرى، ولتحقيق أحلامها وأطماعها بدأت تعزز تواجدها من خلال تشييع أكبر عدد من السوريين بالإغراءات المادية، مستغلة الفقر والحاجة في مناطق سيطرة النظام المجرم، وبهذا الشكل تضمن الحاضنة القوية لها.
- وضعت إسرائيل شرطاً على نظام الأسد المجرم للعودة إلى الجامعة العربية، حيث قال وزير الدفاع الإسرائيلي "بيني غانتس" أنَّه إذا أراد الأسد المجرم أن يكون جزءًا من المنطقة، فسيتعيّن عليه أن يوقف علاقاته السلبية مع إيران والإرهاب الذي تنشره في سوريا.

ثانياً: المسار الاقتصادي

- تسعى كل من روسيا وإيران إلى تعزيز تواجدهما على الأراضي السورية وتحقيق أكبر قدر من المنفعة الاقتصادية.

تجلى هذا بإنشاء مشاريع تحقق لهم مكاسب مادية، بالإضافة لتأمين سهولة الحركة والتنقل لهم ولعتادهم، حيث تم البدء بتجهيز جسرٍ جديد على نهر الفرات

في محافظة دير الزور منذ شهر فبراير لعام ٢٠٢٢، وذلك بتمويلٍ من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، ومشاركة مركز المصالحة الروسي في بناء هذا الجسر، ويشرف فرع الطرق المركزية بإدارة عبد الكريم الخضر على عمليات التأهيل، وبحضور فريق هندسي مختص قادم من محافظة حمص.

- أثقلت الحرب السورية كاهل الميليشيات الإرهابية الإيرانية، واستنزفتها ماديا لدرجة أن هذه الميليشيات بدأت تبحث عن مصادر دخل أخرى لتوفير رواتب عناصرها، حيث بدأت هذه الميليشيات وبالاتفاق مع عصابات المجرم بشار بفرض إتاوات على بلدات ومدن دير الزور الشرقي بشكل عام ومدينة البو كمال بشكل خاص، إذ فرضت الميليشيات على صائد السمك نصف الكمية، كما تفرض هذه الميليشيات الإرهابية إتاوات على المزارعين في المواسم الزراعية للسماح لهم بزراعة أراضيهم وحصدها، كونها تقع بالقرب من المقارّ العسكرية للميليشيا الإرهابية في بادية البو كمال شرقي دير الزور.

مما اضطر الكثير من الأهالي إلى ترك منازلهم وأراضيهم غربي الفرات الخاضعة لسيطرة عصابات الأسد الإرهابية والتوجه إلى مناطق شرقي الفرات ومناطق الجيش الوطني.

- استطاعت إيران الإرهابية في السنوات الأخيرة بعمل دؤوب وخطط بعيدة المدى أن تكسب وجوداً اقتصادياً وعقارياً في العديد من المناطق السورية، سواء في الجنوب أو في الشمال الشرقي، وصولاً إلى مدينة حلب عن طريق إنشاء الجمعيات وعمليات التشييع وشراء العقارات التي تنشئ بيئة اجتماعية يجري

فيها زرع القواعد العسكرية من مقاتلي الميليشيات الذين استقدمتهم من العراق وأفغانستان وباكستان ولبنان والبحث عن آلية لربط هذه المصالح ببعضها، فعمدت إلى توقيع اتفاقية مع النظام الأسدي الإرهابي بهدف إنشاء سكة حديدية انطلاقاً من إيران وصولاً للمرافئ السورية مروراً بالعراق.

- جعلت إيران من سوريا بفضل بشار الأسد المجرم إلى سوق لتصريف منتجاتها وتحقيق مكاسب ومنافع مادية على حساب الشعب السوري، فعمدت على إغراق السوق السورية بمنتجات وصناعات إيرانية وخصوصا في السنة الأخيرة حيث ازدادت الصادرات الإيرانية إلى سوريا بنسبة ٧٩ بالمئة عن العام الماضي وبلغت ٢١٨ مليون دولار.
- لا يخجل معاون وزير الصحة في سوريا أحمد خليفاوي من التصريح بأنّ نظامه استعاض عن الأدوية المحلّية التي ما عاد قادراً على إنتاجها أو الأجنبيّة التي لا يملك ثمن استيرادها، بالأدوية الإيرانية.

- تلك الأدوية وفي غالبيتها ليست ذات أثر علاجي، وأثرها السلبي أكبر، ولا يوجد لها أثر إيجابي، بسبب أن هذه الأدوية لم تجتز أيّ اختبارات استطبابية، كما إنّها مُخالفة لمعايير منظمة الصحة العالمية، لذا فإنّ ضررها سيكون أكبر من فائدتها.

ثالثاً: المسار الثقافي

- تستمر إيران بمسلسل غزوها لسوريا في مختلف المجالات: سياسياً وعسكرياً واقتصادياً وثقافياً.

- فبعد أنَّ تمكنت من بسط نفوذها العسكري على مساحات شاسعة من سوريا، ولعبت دورا كبيرا في الاقتصاد السوري وتحكمت به بدأت تتوجه نحو الغزو الثقافي وزرعه بين أبناء الشعب السوري.
- حصلت إيران مؤخراً بتسهيل من نظام الأسد المجرم على ترخيص لافتتاح فرع لجامعة "بيام نور" الإيرانية ذات الهوية الإيرانية الشيعية.

- كثّفت إيران المحتلة أنشطتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والأمنية بالتنسيق مع النظام الأسدي الإرهابي في عموم سوريا ودير الزور تحديداً، مستغلة انشغال الاحتلال الروسي بالحرب على أوكرانيا، حيث إنَّ ميليشيات "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية بدأت بترميم مساجد دير الزور التي دمرها طيران النظام الأسدي الإرهابي، وذلك من أجل استعمالها لنشر الفكر الشيعي بين أبناء المدينة، كما تخطط الميليشيات الإرهابية لافتتاح مدارس لتحفيظ القرآن وإعطاء الدروس الدينية، ودمج أبناء مقاتليها الأجانب مع أبناء المدينة بغرض تغيير ديمغرافيتها بالكامل، وتحويلها إلى ولاية إيرانية على غرار ما فعلت بعدد من مدن العراق واليمن ولبنان.

رابعاً: المسار الأمني والمخابراتي

- توغلت إيران الإرهابية في المنطقة الجنوبية السورية بكثرة، وخزنت فيها كميات كبيرة من الأسلحة ذات قدرات عالية، كصواريخ الفيل والزلزال، بالإضافة إلى راجمات الصواريخ قصيرة المدى، التي تشكل خطراً على إسرائيل.

- وتوزعت في أرياف دمشق والقنيطرة ودرعا، واتخذت من التلال في المنطقة مقاراً لها، ووزعت إيران الإرهابية راجمات الصواريخ على تلة مرعي وتلة الحمرية وتل الشعار وبعض التلال ذات المواقع الاستراتيجية في المنطقة، وهذا التواجد الإيراني الإرهابي أقلق إسرائيل، مما جعلها توجه ضربات جوية متكررة لها، سببت خسائر كبيرة لإيران وميليشياتها الإرهابية بالأرواح والعتاد، مما دفعها إلى تأمين مستودعات ومقرات جديدة تحميها من الغارات الإسرائيلية.
- تعزز دولة الاحتلال الإيرانية من وجودها في مدينة حلب لعدة أسباب لعل أهمها موقعها المجاور لتركيا، وعاصمة الاقتصاد السورية، يضاف إلى أهميتها الدينية من الناحية الدينية، حيث بدأت بتشكيل مقرات جديدة لها قرب بلدة دير حافر في ريف محافظة حلب الشرقي، لتدريب عناصرها على الصواريخ والمدفعية الثقيلة، بالإضافة لإقامة دورات دينية وعسكرية خاصة بالقيادات الميدانية.

- أرسلت الميليشيات الإيرانية ٨ شاحنات من العاصمة دمشق، تحتوي على صناديق ذخيرة متوسطة وخفيفة، بالإضافة إلى معدات طبية وأجهزة إلكترونية للمقرات والمراكز الخاصة بالميليشيات الإيرانية الإرهابية في منطقة ريف الرقة وريف دير الزور الغربي، وتم على الفور توزيع هذه الشحنات على منطقتين خوفا من استهدافها من قبل طيران التحالف الدولي، حيث تم تخزين أربع شاحنات في بلدة التبني في ريف دير الزور الغربي، فيما توجهت الأربع الأخرى إلى مدينة معدان شرقي محافظة الرقة، وسيتم توزيعها على الميليشيات الإيرانية (حركة النجباء وميليشيا حزب الله وميليشيا فاطميون) الإرهابية، وفقاً لتعليمات

صادرة من ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، الذي يعتبر المسؤول الأول عن كافة الميليشيات الإرهابية في سوريا.

- عيّنت قيادة "الحرس الثوري الإيراني" في سوريا قائدا لميليشياتها في دير الزور (شرقي سوريا)، حيث أصدرت قيادة ميليشيا الحرس الثوري في محافظة حلب والتي يقودها "حاج أبو مهدي" قرارا يقضي بتعيين المدعو "حاج كميل" الإيراني قائدا أمنيا لميليشيا الحرس الثوري في المنطقة الشرقية (دير الزور).
- في إطار تعزيز وجودها العسكري في سوريا أرسلت دولة الاحتلال الإيرانية طائرات مسيرة من نوع إرنا إلى مطار دير الزور العسكري، عن طريق العراق عبر شاحنتين عسكريتين تم دخولهما من معبر السكك غير الشرعي، واستلمتها على الفور ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية، التي قامت بتجربتها فوراً عبر إطلاقهما من مطار دير الزور العسكري باتجاه جبل البشري جنوب شرقي الرقة، حيث نفذت كل واحدة منَّهما ثلاث غارات بصواريخ موجهة، لتختبر قدرتها القتالية وفاعليتها، لزجها في أي معركة محتملة في المنطقة.
- أنشأ حزب الله الإرهابي ورشاً لصناعة الأسلحة بإشراف خبراء من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بريف حمص، وأهم الأسلحة التي بدأ بتصنيعها في ورشه القذائف المدفعية والصاروخية والألغام وصيانة الطائرات المسيرة)، ضمن مستودعات الأسلحة والذخائر المحصنة في منطقة مهين الاستراتيجية، والتي تعتبر ثاني أكبر مستودعات أسلحة في سوريا بريف حمص الجنوبي الشرقي. وتأتي هذه الخطة خوفاً من تعرضها للقصف والملاحقة من قوات التحالف الدولي والكيان الإسرائيلي أو هجمات داعش الإرهابية.
- تتعرض الميليشيات الإيرانية الإرهابية لخسائر كبيرة بالأرواح والعتاد بسبب القصف الجوي المتكرر من قبل الطيران الإسرائيلي أو التحالف الدولي، مما اضطرها لاتخاذ خطوات جديدة تساعدها في إخفاء أماكن تخزين أسلحتها من جهة، ومن جهة أخرى تحمي عناصرها، حيث بدأت ميليشيات الحرس الثوري الإيراني الإرهابية بحفر نفق كبير يصل ما بين شرقي مدينة تدمر وغربها بريف حمص.
- ويقدر طول النفق بنحو ثلاثة كيلو متر، ويأتي بشكل متعرج، حيث يضم المخطط ١٢ غرفة مركزية أسفل الأرض، ويقوم ١١٠ عمال خصصتهم

الميليشيات الإرهابية بعمليات الحفر، وفق ثلاث ورديات بمعدل ثماني ساعات للوردية الواحدة، وباستخدام معدات الحفر الكهربائية.

- افتتح الحرس الثوري الإيراني الإرهابي دورة لتدريب عناصر من مليشيات (حركة النجباء وحزب الله) الإرهابيين بإشراف قياديين إرهابيين في الحرس الثوري الإيراني الإرهابي من الجنسية العراقية يُدعيان عصمان أبو الزيدو "مهاب" وعزالدين. ويهدف التدريب إلى كيفية استخدام مضادات أرضية محمولة على الكتف، وجرى التدريب في بادية الرصافة بريف الرقة الجنوبي، وسط استنفار أمني وعسكري من عصابات الأسد الإرهابية التي تسيطر على المنطقة، حيث بلغ عدد أفراد الدورة ٢٥ عنصرًا يخضعون للتدريبات في ثاني دورة من نوعها تجريها دولة الاحتلال الإيرانية.

خامساً: مسار الضربات الجوية

- ماتزال القوات الإسرائيلية تقصف مقرات ومستودعات الميليشيات الإيرانية الإرهابية بسوريا للحد من انتشارها، حيث نفذ سلاح الجو الإسرائيلي بتاريخ٢٠٢٢/٤/٩ ضربات جوية من اتجاه شمالي لبنان مستهدفاً مواقع الميليشيات الإيرانية الإرهابية في معامل الدفاع والبحوث العلمية ومعسكر الطلائع بمدينة مصياف ب ١١ صاروخا، وأدى هذا القصف إلى حرائق كبيرة في معامل الدفاع، كما سُمِعَ أصوات انفجارات بنفس المكان المستهدف، مرجحاً أنَّ الأصوات لانفجار ذخائر.

- قصف جديد شنّه الكيان الإسرائيلي ضد أهداف هامة لدولة الاحتلال الإيرانية وميليشياتها الإرهابية داخل الأراضي السورية، حيث شنت المقاتلات الإسرائيلية بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٤ غارات جوية على قرية عين الرضوان التابعة لمدينة قطنا جنوب غربي دمشق، وتعتبر هذه المدينة مخصصة لتدريب الميليشيات الإيرانية الإرهابية وحزب الله الإرهابي على الطائرات المسيرة، وكما قصفت نقطتين عسكريتين تحتويان معدات عسكرية لحزب الله الإرهابي في بلدة رخلة ضمن الفرقة العاشرة التابعة للنظام الأسدي الإرهابي على الحدود السورية اللبنانية.
- نفّذت ثلاث طائرات مسيرة أمريكية طراز (هيل فاير) محملة بصواريخ انطلقت من قاعدة الشدادي الأمريكية، بتنفيذ ضربات ضد مقرات تابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي في المربع الأمني بحي الجمعيات بالبوكمال، بالإضافة إلى مقرات عسكرية وأمنية خاصة بحزب الله اللبناني الإرهابي والفوج ٤٧ بمنطقة الهجانة بالبوكمال، أسفرت عن مقتل قياديَيْنِ اثنين من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي وهما: الإرهابي الحاج زهقان ماهد والحاج علي زهبندر، وهو قيادي بالحرس الثوري الإيراني الإرهابي أيضا، وجُرح أربعة عناصر آخرين. وجاءت هذه الضربة لخفض خطر الحرس الثوري الإيراني في المنطقة، وخصوصا بعد الانسحابات التي أجراها المحتل الروسي من بعض نقاطه الاستراتيجية.

سادساً: التمدد الإيراني على الأرض السورية

العاصمة دمشق وريفها:

- حالة من السخط والتذمر ضد تواجد المحتل الإيراني وميليشياته الإرهابية تسود المناطق السورية في مختلف المناطق، بسبب ما حملته هذه الميليشيات الإرهابية للمنطقة من دمار وتشريد وقتل وغير ذلك. وظهر ذلك مؤخرا في العاصمة دمشق وعلى الأخص بلدة "كناكر" غربي دمشق، التي انتشرت فيها عبارات مناهضة طالبت بخروج الميليشيات الإيرانية الإرهابية من الأراضي السورية، مما دفع ميليشيات النظام المجرم لشن حملة اعتقالات طالت عددا من المدنيين.

المنطقة الجنوبية:

- عملت الميليشيات الإيرانية الإرهابية خلال السنوات الماضية من توسيع نفوذها على أكثر من صعيد في مناطق مختلفة من سوريا، وأولت المنطقة الجنوبية

اهتمامًا من نوع خاص، نظراً لموقع المنطقة الذي يتميز بموقع استراتيجي هام، لقربه من الحدود مع الجولان المحتل والأردن. دفع هذا الواقع إيران لتجنيد المئات من أبناء المنطقة في صفوف ميليشياتها الإرهابية عبر حزب الله اللبناني الإرهابي، وبعض القادة المحليين الذين تربطهم علاقات مباشرة مع الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، وضباط النظام الأسدي الإرهابي المعروفين بولائهم لإيران، لم تكتفِ إيران بعمليات التجنيد، وإنَّما ذهبت أبعد من ذلك، محاولة تجنيد قادة رأي ووجهاء عشائر لضمان تواجدها في المنطقة على المدى المتوسط والطويل، عبر شراء الولاءات من وجهاء عشائر، ومثقفين وطلاب علم.

المنطقة الوسطى:

- بدأت دولة الاحتلال الإيرانية عبر ميليشياتها الإرهابية المتواجدة على الأراضي السورية بتقديم بعض الإغراءات للشبان للالتحاق بصفوفها. حيث تم فتح باب الانتساب للشباب في مدينة تدمر وإغرائهم برواتب تصل إلى ٥٠ دولارا، ورغم قلتها تعتبر بالنسبة لهؤلاء الشبان جيدة، إذا ما قورنت بالرواتب التي يتقاضوها من عصابات الأسد الإرهابية والتي تقدر بـ ١٥ دولارا، مما دفع هؤلاء الشبان لترك عصابات الأسد الإرهابية والانضمام للميليشيات الإيرانية الإرهابية. كما قدمت هذه الميليشيات الإرهابية للمنتسبين إليها مغريات أخرى كالحصانة الأمنية وضمان عدم ملاحقتهم من عصابات الأسد الإرهابية.

- إنَّ الخسائر الكبيرة التي منيت بها الميليشيات الإيرانية الإرهابية في البادية السورية باتت تشكل عبئا كبيرا عليها، مما اضطرها لاتخاذ إجراءات سريعة وبديلة لحماية عناصرها الأساسيين، وذلك بالاعتماد على عناصر سوريين باعتبارهم أقل كلفة وخسارتهم غير مهمة بالنسبة لها.
- لهذا شكّل الحرس الثوري الإيراني فصيلا جديدا يتبع له تحت اسم "فجر الإسلام" في منطقة السخنة، يضم هذا الفصيل قُرابة ١٥٠عنصراً، تم انتقاؤهم بعناية من العناصر السوريين الذين شاركوا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي في معاركه في المنطقة، وتم صرف رواتب شهرية لهم وتقدر بـ ٥٠ دولارا و١٠٠ ألف ليرة سورية لكل مهمة قتالية يخوضونها.

- في ظل انشغال المحتل الروسي في صراعاته الدولية جعلت الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة على الأراضي السورية تعيد تموضعها وتضاعف عناصرها، لتحمي نفسها وتتمدد أكثر على حساب المحتل الروسي.
- أبرمت ميليشيات حزب الله اللبناني الإرهابية اتفاقاً مع ميليشيات الدفاع الوطني الإرهابية في مدينة القريتين بريف حمص الجنوبي الشرقي، ونصّ الاتفاق على انسحاب عناصر الدفاع الوطني الإرهابية من نقاط تمركزها على أطراف المدينة لصالح عناصر حزب الله الإرهابي، الأمر الذي يُنهي أي تواجُد أمني لعصابات الأسد وميليشياته الإرهابية من المنطقة بشكل شِبه تامّ.

المنطقة الشمالية:

- عمدت الميليشيات الإيرانية الإرهابية على تغيير تموضعها وانتشارها في بعض النقاط العسكرية على الأرض السورية هرباً من الضربات الجوية الإسرائيلية.

حيث أفرغ كل من (حزب الله اللبناني وميليشيا "الإمام الرضا) الإرهابيين المدعومين من دولة الاحتلال الإيرانية مستودعاتهما في محيط مطار "حلب الدولي"، ومعمل الزيت على طريق المطار ذاته، ونقلتا معداتهما العسكرية (منصات إطلاق قذائف هاون وصواريخ وأنواع أخرى) إلى بلدات ريتان وحردتنين بريف حلب الشمالي، في حين أفرغت الميليشيات الإيرانية الإرهابية ثلاث نقاط عسكرية قرب مطار حلب الدولي.

- شرع الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بتشكيل ميليشيات إرهابية جديدة في محافظة حلب شمالي سوريا، بالتعاون مع ميليشيات إيرانية إرهابية أخرى، ليكمل بذلك مشاريعه الخبيثة، الرامية لتوسيع نفوذه بالاعتماد على أبناء المنطقة. وعقد بين ميليشيات الحرس الثوري الإيراني الإرهابية والنجباء العراقية الإرهابية وحزب الله اللبناني الإرهابي، بهدف تشكيل ميليشيات إرهابية محلية جديدة شرقي حلب، تحت اسم "حراس حلب".

المنطقة الشرقية:

- حالة من التوتر تشهدها المنطقة الشرقية من سوريا الخاضعة لسيطرة التحالف الدولي والميليشيات الإيرانية الإرهابية، بسبب تضارب المصالح بينَّهما (نهب وسرقة ثروات السورين)، مما دفع هذه القوى المتناحرة لتنفيذ تدريبات لعرض عضلاتهم وإيصال رسالة (نحن هنا).

- هزّت انفجارات عنيفة وضخمة حقل العمر بريف دير الزور الشرقي والذي يعتبر قاعدة عسكرية أمريكية للتحالف الدولي في المنطقة، ناتجة عن قصف

مدفعي وصاروخي مصدره الميليشيات الإيرانية الإرهابية، التي استهدفت القاعدة العسكرية بشكل مباشر، وجاء هذا الهجوم لكسب ثقة عناصرها واستعادة هيبتها كونها تدعي بأنَّها دولة الممانعة والمقاومة.

- يُشرف الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بشكل مباشر على استراتيجية ومهام الأذرع الإيرانية الإرهابية المنتشرة إقليميا في كل من سوريا والعراق ولبنان واليمن، ويعمل على تبادُل الخبرات والمقاتلين بين هذه الأذرع المرتبطة بشكل مباشر مع طهران بحسب الحاجة، حيث نشطت عمليات تجنيد يشرف عليها الحرس الثوري الإيراني الإرهابي في البوكمال. وبدأ، بتاريخ العاشر من نيسان ٢٠٢٢ مكتب التجنيد في البوكمال استقبال المنتسبين من المدنيين والعسكريين الذين اشترط فيهم أنَّ يكونوا من أتباع المذهب الشيعي ولو كان تشيعهم حديثاً، ليتم نقلهم لاحقا إلى اليمن لمساندة ميليشيا الحوثيين الإرهابية.
- تعتبر المنطقة الشرقية من سوريا شريان الحياة بالنسبة للميليشيات الإيرانية الإرهابية، لذلك تحاول دائماً أنَّ تقوي نفسها هناك، وخصوصا في هذه الفترة التي بدأت دولة الاحتلال الروسية بسحب بعض قواتها وزجهم في معاركها الدائرة في أوكرانيا.

التدخلات الإيرانية في سورية ٣١

مقدمة:

التغلغل الإيراني الإرهابي في سوريا، وتغيير البنى الديموغرافية الممنهج، وما رافقه من عمليات تهجير واسعة النطاق، واستيراد عناصر أجنبية موالية طائفيا، وفرض إجراءات لدفع الأهالي المحليين للانضمام للطائفة الشيعية)، أدى ذلك إلى اضطراب كبير في بنية المجتمع الذي من شأنَّه دفع المنطقة كاملة إلى عدم الاستقرار لعقود طويلة، وقد يحولها إلى مناطق غير منضبطة، ومأوى لكبرى المافيات والعصابات المنوعة، وهو ما يدركه الكيان الإسرائيلي تماما.

ويدرك بأنَّ ذلك سينعكس على استقراره، والدخول في مناوشات مستمرة طويلة الأمد على طول حدوده الشرقية، هذه المناوشات قد لا تدخله في حرب متوقعة نتيجة للضعف والتهلهل العربي المتزايد، ولكنَّها تجعل الكيان في وضع المتحفز دائما، وربما تقوده أيضا إلى خيار فرض العزلة الذاتية عن محيطه لفترة أطول، في وقت هو يسعى إلى كسر العزلة التي تحيط به منذ اغتصابه للأراضي العربية وتأسيس كيانه الاحتلالي، وهذا الاحتمال لا يلغي احتمالية دخوله مستقبلا في حرب مباشرة مع الإيرانيين الإرهابيين على

الأراضي السورية. لذلك فإنَّ الإسرائيليين معنيون بإبعاد شبح حالة عدم الاستقرار عن حدودهم، وخاصة في المنطقة الجنوبية من سوريا، وهو ما حتم عليهم التحرك المنفرد لتحجيم الدور الإيراني الإرهابي المسؤول الأول عن حالة عدم الاستقرار وأطماعه التوسعية في سوريا والمنطقة العربية.

نوافذ سياسية:

صحيفة تحصي الغارات الإسرائيلية على مواقع إيران في سوريا خلال خمس سنوات

إنَّ التواجد الإيراني الإرهابي يسبب الأرق للإسرائيليين، ويجعلهم قلقين دائما، وفي حالة رعب، لأنَّهم يدركون خطورة التغلغل الإيراني الإرهابي في سوريا، وخصوصاً في المنطقة الجنوبية من سوريا، لقربها من إسرائيل، بالإضافة لجلب ترسانة كبيرة من الأسلحة والطائرات المسيرة، والدفع بها لحزب الله الإرهابي، ليزداد الخطر على إسرائيل، ولمواجهة هذا التمدد كان لابد من اتخاذ قرار جريء وفوري، وهو توجيه ضربات جوية مكثفة على الأهداف الحساسة التي تستخدمها دولة الاحتلال الإيرانية في سوريا، بتوافق دولي غير معلن. هذا ما أكَّدته صحيفة جروزاليم بوست الإسرائيلية على لسان قائد سلاح الجو المنتهية ولايته عميكام نور كين أنَّه تم ضرب ١٢٠٠ هدف بأكثر من ٥٥٠٠ قنبلة خلال ٤٠٨ مهمة، على مدى السنوات الخمس

الماضية، وأضافت أنَّه في عام ٢٠٢١ وحده، تم تنفيذ عشرات العمليات الجوية، باستخدام ٥٨٦ قنبلة ضد ١٧٤ هدفاً، وتابع قوله أنَّه تم إطلاق ٢٣٩ صاروخاً، باتجاه الطائرات الإسرائيلية خلال العمليات، مضيفة أنَّ الغالبية العظمى من الصواريخ أخطأت أهدافها، وإنَّ الهدف الرئيسي من الهجمات كان "منع إيران الإرهابية من التمركز على حدود إسرائيل الشمالية، وتهريب أسلحة متطورة إلى حزب الله الإرهابي في لبنان"، وتجدر الإشارة إلى أنَّ سلاح الجو الإسرائيلي يشن منذ عام ٢٠١٣ غارات جوية على مواقع الميليشيات الإيرانية الإرهابية ونظام الأسد الإرهابي في سوريا، بينَّما يحتفظ الأخير بحق الرد، أو يكون ردهم خجولاً لكسب ماء الوجه أمام المؤيدين لهم فحسب.

صحيفة إسرائيلية: نسبة الشيعة والعلويين في سوريا ترتفع من ١٥ إلى ٤٠٪

تحاول دولة الاحتلال الإيرانية إعادة أمجاد دولة الفرس، انطلاقا من سوريا وباتجاه الدول الأخرى، ولتحقيق أحلامها وأطماعها بدأت تعزز تواجدها من خلال تحويل سوريا إلى ولاية شيعية تعتنق المذهب الشيعي، وبهذا الشكل تضمن الحاضنة القوية لها، ولكن ذلك الشيء لا تقبل به دول الجوار والمنطقة، وخصوصاً إسرائيل. وهذا ما تحدثت به بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٦ صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، أنَّ نسبة الشيعة والعلويين كانوا يشكلون قبل عقد من الزمان حوالي ١٥٪ من سكان سوريا، ولكنَّهم اليوم يشكلون بالفعل حوالي ٤٠٪ من سكان مناطق سيطرة النظام الأسدي الإرهابي، ومن

المتوقع أنَّ تزداد حصتهم النسبية وفق تعبيرها. وأشارت إلى أنَّ دولة الاحتلال الإيرانية تستغل الضائقة الاقتصادية في سوريا، وتحاول ملء الفراغ من خلال الجمعيات الخيرية المختلفة والمساعدات الغذائية، لتؤمن جذب السكان إليها، وتابعت قولها إنَّ تعزيز السكان الشيعة في جنوبي سوريا، يشكل أرضاً خصبة للتنظيمات الإرهابية التي يُقدر أنَّها جندت بالفعل عدة مئات في صفوفها، وأضافت أنَّ الجيش الإسرائيلي أدرك وجود تهديد جديد يمثله التغيير الديموغرافي، وزيادة كبيرة في عدد السكان من الشيعة والعلويين في سوريا، ويعتقد أنَّ إسرائيل ستنفذ المزيد من العمليات على المستوى الاستراتيجي للتعامل مع التهديد الجديد، إذا أدرك القادة العسكريون بالجيش الإسرائيلي أنَّ هذا يمثل بالفعل "تهديداً كبيراً" لهم.

البنتاغون: قواتنا في سوريا تواجه تهديدات مستمرة من إيران

إنَّ تواجد دولة الاحتلال الإيرانية داخل الأراضي السورية يشكل خطرا على المنطقة برمتها، بسبب سياستها اللا منطقية المعتمدة على القتل والدمار لكل من يخالف عقيدتها ومنهجها الطائفي الراغب بإعادة امبراطوريتها الفارسية. هذا ما أكَّده بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٦ نائب مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الأوسط دانا سترول بقولها: إنَّ دولة الاحتلال الإيرانية هي المصدر الرئيسي لعدم الاستقرار في الشرق الأوسط، وأضافت سترول: إنَّ رعاية دولة الاحتلال الإيرانية المستمرة للميليشيات الإرهابية ، وزرع وكلاء وإرهابيين

وانتشار طائراتها المسيرة المقاتلة ذات التقنية المتقدمة، وبرنامجها للصواريخ الباليستية، والعدوان البحري وأنشطة التهريب في البحر، كلها أسباب تجعل دولة الاحتلال الإيرانية مصدر تهديد، ليس فقط لمنطقة الشرق الأوسط بل للعالم أجمع. وتابعت قولها إنَّ وزارة الدفاع الأمريكية تميل إلى التعاون الأمني متعدد الأطراف للردع الفعال ضد دولة إيران الإرهابية، والتهديدات المدعومة من المنظمات المتطرفة مثل داعش والقاعدة الإرهابيتين، والتهديدات الأخرى العابرة للحدود، وإنَّ الولايات المتحدة ستحافظ على وجودها في العراق وسوريا، لدعم جهود شركائها لضمان الهزيمة لدولة الاحتلال الإيرانية وتنظيم داعش الإرهابي.

إسرائيل تربط قطع الأسد علاقاته مع إيران بالعودة إلى الجامعة العربية

في يوم الثلاثاء الموافق لـ٢٠٢٢/٤/١٢، صرح وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، أنَّه يجب على الرئيس بشار الأسد المجرم قطع علاقاته مع إيران الإرهابية إذا أراد أن يكون جزءًا من المنطقة، وأن يعود إلى جامعة الدول العربية. وجاءت تصريحات غانتس في إحاطة نظمها معهد "واشنطن لسياسة الشرق الأوسط"، استعرض خلالها سياسات إسرائيل الأمنية، كما تطرق إلى العلاقات مع الولايات المتحدة والوضع في أوكرانيا والاتفاق النووي مع إيران الإرهابية والأنشطة الإيرانية في المنطقة، والتصعيد الأمني الذي تشهده إسرائيل في ظل العمليات. وأوضح وزير الدفاع أنَّ إسرائيل تسعى إلى تعزيز التعاون الاستخباراتي ضد "الانتهاكات الإيرانية" الإرهابية، وذلك بالتعاون مع واشنطن وشركائها الإقليميين، وأنَّ إسرائيل تعمل ضد عمليات نقل الأسلحة والتهديدات التي يولدها الإيرانيون

الإرهابيون ضدها في سوريا، وقال غانتس شهدنا المزيد من الاستقرار في سوريا، وأرى أنَّ هناك نشاطًا بين دمشق ودول في الجامعة العربية، إذا أراد الأسد المجرم أن يكون جزءًا من المنطقة، فسيتعيّن عليه أن يوقف علاقاته السلبية مع إيران والإرهاب الذي تنشره في سوريا، وأوقف رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت مبادرة إقليمية روّج لها سلفه بنيامين نتنياهو لإعادة بشار الأسد المجرم إلى جامعة الدول العربية، بحسب تقرير لصحيفة "إسرائيل هيوم" الإسرائيلية، وتقضي الخطة بإصدار الأسد المجرم دعوة إلى انسحاب جميع القوات الأجنبية التي دخلت سوريا بعد عام ٢٠١١، بدعوى أنَّها لم تعد مطلوبة هناك، وعودة سوريا إلى مقعدها في الجامعة العربية، وتفعيل دول الخليج العربي وفي مقدمتها الإمارات، استثماراتها في الاقتصاد السوري كي تحل محل إيران الإرهابية في هذه المسألة.

نافذة اقتصادية:

بتمويل إيراني روسي..انتهاء عمليات إنشاء جسر حطلة

إنَّ تواجد الاحتلالين الروسي والإيراني على الأراضي السورية ليس همهم دعم ومساندة المجرم بشار الأسد، إنَّما تحقيق مصالحهم السياسية والاقتصادية، ولهذا بدأ هؤلاء بإنشاء مشاريع تحقق لهم مكاسب مادية، بالإضافة لتأمين سهولة الحركة والتنقل لهم ولعتادهم. حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٣، أنَّ الميليشيات الإرهابية الروسية والإيرانية ،بدأت بتجهيز جسرٍ جديد على نهر الفرات في محافظة دير الزور منذ شهر فبراير

لعام ٢٠٢٢، وذلك بتمويلٍ من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بإشراف المدعو الحاج مهدي المسؤول الأمني والعسكري الإيراني والمركز الثقافي الإيراني بقيادة الإرهابي الحاج رسول، وبدعم من قيادات إيرانية مثل السيد جواد وشخصيات من عائلة الرجا في بلدة حطلة وقادة حزب الله الإرهابي، إضافةً إلى مشاركة مركز المصالحة الروسي في بناء هذا الجسر، ويشرف فرع الطرق المركزية بإدارة عبد الكريم الخضر على عمليات التأهيل، وبحضور فريق هندسي مختص قادم من محافظة حمص.

في البداية تم إنشاء الجسر مقابل بلدة حطلة شرقي جسر السياسية، لكن عوائق أدت لنقله إلى غربي السياسية بالقرب من الجسر المعلق، وبدأت هذه الميليشيات الإرهابية بتجهيز المعابر بعد تدمير الجسور في محافظة دير الزور على نهري الفرات والخابور، من قبل طيران التحالف الدولي أثناء سيطرة "تنظيم الدولة" الإرهابي على المحافظة، إضافةً إلى قيام نظام الأسد الإرهابي بتدمير الجسر المعلق وجسر السياسية، وهي أهم جسور ومعالم المحافظة، علماً أنَّ هذا الجسر سيستخدمه كل من نظام الأسد الإرهابي والميلشيات (الإيرانية والروسية) الإرهابية في تنقل عناصرهم وآلياتهم بين غربي الفرات وشرقي الفرات، إضافةً إلى تنقل المدنيين عبر هذا الجسر، والذين يستخدمون حالياً معبر حطلة الإيراني الذي يستخدم العبارات النهرية وسط معاناة كبيرة في نقل البضائع والمنتجات الزراعية وغيرها.

أنواع الأتاوات التي تفرضها الميليشيات الإيرانية على المدنيين في البو كمال وريفها

أصبحت الميليشيات الإيرانية الإرهابية التي جلبتها إيران الإرهابية لتقاتل معها في سوريا تشكل عبئا كبيرا عليها، وخصوصا من الناحية الاقتصادية، ولذلك بدأت دولة الاحتلال الإيرانية البحث عن الطرق التي تؤمن مردودا ماديا يغطي رواتب عناصرها ومتطلباتهم، فلم تجد أمامها سوى الشعب الضعيف. حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٥، أنَّه تم اتفاق الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتمثلة بالحرس الثوري الإيراني الإرهابي بقيادة أبي عيسى المشهداني وعصابات الأسد الإرهابية المكونة من مفرزة الأمن العسكري بقيادة الإرهابي العقيد نايف، ومن مفرزة أمن الدولة بقيادة الإرهابي المقدم أبي حمزة، ومفرزة المخابرات الجوية بقيادة الإرهابي المقدم رجا، وميليشيا "الدفاع الوطني" الإرهابية بقيادة عصام الفاضل، بفرض أتاوات على بلدات ومدن دير الزور الشرقي بشكل عام ومدينة البو كمال بشكل خاص، حيث فرضت ميليشيات الدفاع الوطني الإرهابية على صائد السمك نصف الكمية، وذلك بحجة تأمين مواقع الصيد لهم للعمل بها، في منطقة البو كمال ودير الزور منذ عام ٢٠١٨ وحتى يومنا هذا، وعن الأتاوات على المزارعين قال أحد المزارعين من أبناء مدينة البو كمال إنَّ ميليشيا "الفوج ٤٧ التابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي تفرض علينا رسوماً للسماح لنا بسقاية أراضينا من نهر الفرات". كما تفرض هذه الميليشيات الإرهابية أتاوات على المزارعين في المواسم الزراعية للسماح لهم بزراعة أراضيهم وحصدها، كونها تقع بالقرب من المقارّ العسكرية للميليشيا الإرهابية في بادية البو كمال شرقي دير الزور، إذ تعتمد تلك الأراضي على مياه الأمطار (بعلية)، كما وتم فرض مبالغ مالية على الشاحنات بحوالي ٢٠ ألف ليرة سورية و١٥ ألف ليرة سورية على حافلات نقل الركاب، وفرض مبالغ مالية تتروح بين(١٠٠٠ حتى ٥٠٠٠) ألاف ليرة سورية على كل سيارة عابرة تتوجه من البو كمال إلى دير الزور أو بالعكس، وإنَّ هذه الضغوطات التي تمارسها هذه الميليشيات الإرهابية ،أدت إلى ارتفاع جنوني بالأسعار وانعكس ذلك على المواطنين، مما اضطر الكثير من الأهالي إلى ترك منازلهم وأراضيهم غربي الفرات الخاضعة لسيطرة

عصابات الأسد الإرهابية والتوجه إلى مناطق شرقي الفرات ومناطق الجيش الوطني.

دعوة الإيرانيين لزيادة الاستثمارات ..النظام المجرم يتحدث عن مشروع ربط المدن الصناعية حديدياً

في يوم الإثنين الموافق لـ ٢٠٢٢/٤/١١، تحدث وزير النقل في حكومة النظام الأسدي الإرهابي "زهير خزيم"، عن العمل على مشروع ربط المدن الصناعية حديدياً، وسط ترجيحات بأنَّ الجهة المنفذة للمشروع هي شركات إيرانية، وتزامن ذلك مع دعوة سفير النظام الأسدي الإرهابي في طهران، يدعو فيها الإيرانيين للمزيد من الاستثمارات في سوريا. وأكَّد مصدرنا أنَّ السفير شفيق ديوب عرض على الوفد الإيراني الإرهابي المشاريع ذات الأولوية المطروحة للاستثمار في سوريا، وكشف عن اجتماع مع وفد يضم ممثلي مختلف القطاعات التجارية والصناعية والحرفية الإيرانية ،لبحث سبل تعزيز وتطوير التعاون الاقتصادي بين الطرفين، كما و عرض سفير النظام الأسدي الإرهابي خريطة الاستثمار التي أعدتها هيئة الاستثمار السورية، والتي تضمنت المشاريع ذات الأولوية المطروحة للاستثمار في المحافظات السورية كافة، داعيا إلى الاطلاع عليها والاستفادة منَّها على حد قوله، كما وأشار مصدرنا إلى توقيع النظام الأسدي الإرهابي اتفاقية جديدة تحت مسمى التعاون بين شركات السكك الحديدية في العراق وسوريا، وذلك استكمالاً لمشروع إيراني جرى الكشف عنه، و يهدف إلى إنشاء سكة حديدية انطلاقاً من إيران وصولاً للمرافئ السورية مروراً بالعراق، هذا وتعمل إيران

الإرهابية على الهيمنة دينياً واقتصادياً وعسكرياً في مناطق سورية عديدة، كما سجلت ميليشياتها الإرهابية دوراً إجرامياً بارزاً بحق الشعب السوري.

إيران تقول إن صادراتها إلى سوريا ارتفعت بنسبة 79 بالمئة

ازدادت الصادرات الإيرانية إلى سوريا بنسبة ٧٩ بالمئة عن العام الماضي وبلغت ٢١٨ مليون دولار، في حين وصل استيرادها من سوريا إلى ٣٠ مليون دولار بحسب ما أعلنه المتحدث باسم الجمارك الإيرانية الإرهابي روح الله لطيفي في يوم الأربعاء ٢٠٢٢/٤/١٣، وتابع قوله إنَّ "وزن الصادرات الإيرانية إلى سوريا خلال العام الإيراني المنصرم بلغ نحو ١٣٣ طنا بزيادة قدرها ٦٪ في الوزن و٧٩٪ في القيمة"، ولفت لطيفي إلى أنَّ "حجم الاستيراد من سوريا خلال هذه الفترة بلغ من حيث الوزن نحو ٢٩٥ ألف طن، بقيمة ٣٠ مليون دولار، وشهد نموا بنسبة ٥٥٪ في الوزن، و ٧٣٪ في القيمة"، وفي ١٢ من كانون الثاني الماضي أعلن رئيس الغرفة التجارية الإيرانية السورية الإرهابي كيوان كاشفي أنَّ صادرات بلاده إلى سوريا بلغت ١٦٠ مليون دولار، ارتفاعا من ٨٤ مليون دولار تم تسجيلها في الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٠، في حين أنَّ الصادرات السورية إلى إيران الإرهابية بلغت ٢٢,٩ مليون دولار، وأشار الكاشفي الإرهابي إلى أنَّ غالبية السلع المصدرة إلى سوريا "تتعلق بالصناعات الهندسية منَّها قطع ومكونات التوربينات البخارية، إلى جانب المواد الغذائية والأدوية بينَّما الصادرات السورية إلى إيران الإرهابية معظمها من الفوسفات.

مباحثات أسدية إيرانية بدواعي التعاون لـ "توطين صناعة الأدوية النوعية"

في سياق تمدد دولة إيران الإرهابية وتعزيز نفوذها ضمن مناطق سيطرة النظام الأسدي الإرهابي، مباحثات بين النظامين الإرهابيين الأسدي والإيراني جرت في يوم الأربعاء الموافق لـ٢٠٢٢/٤/٢٠ بشأن "التعاون في مجال الصحة والأدوية والتجهيزات الطبية". حيث أنَّ الإرهابي "شفيق ديوب"، سفير النظام الأسدي الإرهابي في طهران بحث مع مستشار وزير الصحة والعلاج الطبي الإيراني "محمد نيكنام"، "فرص التعاون في مجال توطين صناعة بعض الأدوية النادرة والنوعية والمعدات الطبية، بالاستفادة من التقنيات وتبادل الخبرات البحثية والإنتاجية". وأكَّد الإرهابي "ديوب"، عن أهمية معالجة الصعوبات التي تعرقل تكثيف وتعزيز التعاون بين شركات الأدوية والأجهزة الطبية في سوريا ودولة إيران الإرهابية، وذكر "نيكنام"، أنَّ الصحة الإيرانية مستعدة للتعاون مع الصحة السورية في كل المجالات الممكنة وتبادل الخبرات، ولا سيما في مجال الشركات المعرفية والحدائق التكنولوجية. هذا وتعمل دولة إيران الإرهابية على الهيمنة دينياً واقتصادياً وعسكرياً في مناطق عديدة بسوريا، بإذعان من الإرهابي بشار الأسد الذي سفك دماء الآلاف من أبناء الشعب السوري الأبرياء.

نافذة ثقافية:

توغّل بغطاء علمي..تأسيس جامعة إيرانية جديدة في سورية

بعد أنَّ تمكنت دولة الاحتلال الإيرانية من بسط نفوذها العسكري على مساحات شاسعة من سوريا، ولعبت دورا كبيرا في الاقتصاد السوري

وتحكمت به، بدأت تتوجه نحو الغزو الثقافي وزرعه بين أبناء الشعب السوري، من خلال افتتاح المدارس والجامعات التابعة لها، التي تخرج أجيالا يعتنقون المذهب الشيعي، ويؤمنون بمبادئه الخاطئة، وذلك بدعم ومساعدة عصابات الأسد الإرهابية.

حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٤، أنَّه تم منح جامعة "بيام نور" الإيرانية ترخيصا لفتح فرع لها في ثلاث دول، هي سورية ولبنان والعراق، على لسان رئيس الجامعة إبراهيم تقي زاده، وتأسست جامعة "بيان نور" وتعني "رسالة النور" باللغة الفارسية، في ١٩٨٨ ،وتعتبر من أكبر الجامعات في إيران، وتتبع لوزارة العلوم والبحوث والتكنولوجيا، والجامعة ذات هوية إيرانية شيعية، من أجل لعب دورها ومسؤوليتها في تعزيز المكانة العلمية والبحثية بين الجامعات المفتوحة والتعليم عن بعد في العالم، وتهدف الجامعة إلى ترسيخ القيم الإيرانية الشيعية، وجذب الطلاب الأجانب بشكل أكبر.
وتمكنت دولة الاحتلال الإيرانية بعد تدخلها في سوريا من افتتاح ست جامعات إيرانية، افُتتح خمس منَّها بعد عام ٢٠١١، من بينَّها "جامعة المصطفى الدولية" و "الجامعة الإسلامية الحرة الإيرانية/ آزاد"، و "كلية المذاهب الإسلامية الإيرانية" في دمشق، و "جامعة تربية مدرس"، أما الجامعة الوحيدة الموجودة قبل الثورة السورية فهي "جامعة الفارابي" للدراسات العليا، فقد أنشئت كمؤسسة تعليمية بحثية مشتركة عام ٢٠٠٨، بالتعاون بين جامعة تشرين السورية، علماً أنَّه في سورية نوعين من الجامعات الإيرانية، جامعات ذات طابع ديني، تدرس مناهج باللغة العربية وتختص بالعقيدة الشيعية تحت مسمى جامعة رقية وآل البيت. أما النوع الثاني فهي جامعات حكومية، مثل الفارابي، وهدفها المعلن تدريس

الرياضيات والفيزياء وسواها، لكنَّهم بدأوا لاحقاً بتدريس الفلسفة الفارسية، حسب ما كشف عنه الدكتور أحمد جاسم الحسين مستشار وزير التعليم في سورية سابقاً.

إيران تستغل انشغال روسيا بأوكرانيا وتكثف جهود التغلغل في دير الزور

في يوم الثلاثاء الموافق لـ٢٠٢٢/٤/١٢، أكَّد مصدرنا أنَّ إيران الإرهابية تكثف من أنشطتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والأمنية بالتنسيق مع النظام الأسدي الإرهابي، في عموم سوريا ودير الزور تحديداً، مستغلة انشغال الاحتلال الروسي بالحرب على أوكرانيا. حيث إنَّ ميليشيات "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية بدأت بترميم مساجد دير الزور التي دمرها طيران النظام الأسدي الإرهابي، وذلك من أجل استعمالها لنشر الفكر الشيعي بين أبناء المدينة، كما تخطط الميليشيات الإرهابية لافتتاح مدارس لتحفيظ القرآن وإعطاء الدروس الدينية، ودمج أبناء مقاتليها الأجانب مع أبناء المدينة بغرض تغيير ديمغرافيتها بالكامل، وتحويلها إلى ولاية إيرانية على غرار ما فعلت بعدد من مدن العراق واليمن ولبنان، و إنَّ المركز الثقافي الإيراني خصص مبلغ ٦٠ مليون ليرة سورية من أجل إعادة تأهيل عدد من المساجد في أحياء الحميدية والعمال والمطار القديم، والتي تقطنها عائلات عناصر الميليشيات الإيرانية الإرهابية الأجانب من الجنسيات العراقية والأفغانية والإيرانية، وأضاف أنَّ "مؤسسة البناء والجهاد" الإيرانية قدمت كمية من مواد البناء التي استخدمت في إعادة تأهيل هذه الجوامع، مع إشراف عدد من مهندسيها على عمليات الترميم، و إنَّ إيران الإرهابية تعتمد على المنظمات الإنسانية في دير الزور منذ سيطرة النظام الأسدي الإرهابي

على أجزاء منها في عام ٢٠١٧، كمصدر تمويل لوجودها العسكري في المنطقة، مثل منظمتي "الإمام الكاظم للتنمية ومؤسسة الإمام المختار" و "الفرات للسلام والسلم الاجتماعي" العاملتين في المحافظة، علماً أنَّ إيران لا تسعى لتعويض خسائرها فقط، بل تسعى لبقاء طويل الأمد في سوريا، والاهتمام بدير الزور لكون موقعها على الحدود العراقية، ما يجعل عملية إمدادها سهلاً.

نافذة مخابراتية:

بعد الانسحاب من القنيطرة.. أين تتواجد صواريخ إيران؟

توغلت إيران الإرهابية في المنطقة الجنوبية السورية بكثرة، وخزنت فيها كميات كبيرة من الأسلحة ذات قدرات عالية، كصواريخ الفيل والزلزال، بالإضافة إلى راجمات الصواريخ قصيرة المدى، التي تشكل خطراً على إسرائيل. وتوزعت في أرياف دمشق والقنيطرة ودرعا، واتخذت من التلال في المنطقة مقاراً لها، ووزعت إيران الإرهابية راجمات الصواريخ على تلة مرعي وتلة الحمرية وتل الشعار وبعض التلال ذات المواقع الاستراتيجية في المنطقة، وهذا التواجد الإيراني الإرهابي أقلق إسرائيل، مما جعلها توجه ضربات جوية متكررة لها، سببت خسائر كبيرة لإيران وميليشياتها الإرهابية بالأرواح والعتاد، مما دفعها إلى تأمين مستودعات ومقرات جديدة تحميها من الغارات الإسرائيلية. حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٥، أنَّ دولة الاحتلال الإيرانية اختارت تل المانع وبعض التلال القريبة من مدينة الكسوة،

والتي تتبع للفرقة الأولى الأسدية الإرهابية. كما اختارت الميليشيات الإيرانية الإرهابية منطقة اللجاة بعد سيطرة عصابات الأسد الإرهابية على المنطقة، وحصنت العديد من المواقع للنظام الأسدي الإرهابي، وحولت بعضها لمخازن صواريخ خاصة بها، وفي ريف دمشق الغربي وزعت دولة الاحتلال الإيرانية صواريخها على بعض التلال المحيطة في مدينة القطيفة ،ومواقع الفرقة الرابعة الأسدية الإرهابية في الصبورة، علماً أنَّ هدف دولة الاحتلال الإيرانية من توزيع الأسلحة وتخزينها على كامل التراب السوري بدءًا من حلب وريفها الشرقي شمالًا، مرورًا بمواقع حزب الله الإرهابي في القصير ومطار الشعيرات في حمص وصولًا إلى درعا وريف دمشق الغربي، هو بداية حقبة إيرانية جديدة قد تستمر لأجيال قادمة حسب اعتقادهم، وما مستودعات الأسلحة إلا لقمع أي تحرك شعبي قد تشهده المنطقة في المدى القريب والمتوسط .

ميليشيات مدعومة من الحرس الثوري الإيراني تنشئ معسكراً للتدريب شرقي حلب

تحاول دولة الاحتلال الإيرانية أنَّ تسيطر على مدينة حلب وإحكام قبضتها عليها، كونها مركزاً سوريا مهماً، أولاً من حيث موقعها المجاور لتركيا، وثانياً لأهميتها من الناحية الاقتصادية، مشيراً كذلك إلى أهمية حلب من الناحية الدينية (المذهبية)، ولهذه الأسباب بدأت الميليشيات الإيرانية

الإرهابية وبحسب التعليمات التي تلقتها من دولة الاحتلال الإيراني بتشكيل مقرات جديدة لها بحلب. حيث أفاد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٧ أنَّ ميليشيات (حزب الله العراقي، ولواء فاطميون الأفغاني وحركة النجباء العراقية) الإرهابية، بدأت بتجهيز معسكر تدريب جديد لها قرب بلدة دير حافر في ريف محافظة حلب الشرقي، لتدريب عناصرها على الصواريخ والمدفعية الثقيلة، بالإضافة لإقامة دورات دينية وعسكرية خاصة بالقيادات الميدانية، ويعتبر الإرهابي منتظر حسن الرحال لبناني الجنسية المسؤول المباشر عن تجهيز المركز، وتقدر التكلفة الأولية للمعسكر بنحو ٣٥ مليون ليرة سورية (نحو ١٠آلاف دولار أمريكي). ويستوعب نحو ٥٠- ٦٠ متدرب لكل دورة عسكرية واحدة، وإنَّ سبب اختيار هذه الميليشيات الإرهابية لهذا الموقع، إنَّه يربط حلب بالمنطقة الشرقية والوسطى، وهي تعتبر من المناطق التي تتركز فيها الميليشيات الإيرانية الإرهابية من جهة، ومن جهة أخرى يعد ريف حلب الشرقي منطقة تهريب بين مناطق سيطرة النظام الأسدي الإرهابي ومليشيا قسد الإرهابية الموجودة في ريف منبج، القريبة من دير حافر، ويعد ريف حلب الشرقي من المناطق السورية الآمنة نسبياً، بالنسبة للميليشيات الشيعية الإرهابية، حيث لا تتعرض المقرات فيها للقصف بشكل متكرر من قبل طائرات «التحالف الدولي»، أو من طائرات الاحتلال الإسرائيلي، كما هو الحال في دمشق ومحطيها، إضافة لذلك يحقق لها هذا الموقع مردودا اقتصاديا جيداً، من خلال تهريب المخدرات والاتجار بالبشر والمواد الغذائية بين الأطراف المتصارعة.

وفي ظروف حالة الفقر التي يعاني منها سكان المنطقة استغل الاحتلال الإيراني هذه الحالة في تشكيل حاضنة مؤيدة له، وخصوصاً من عشيرتي البكارة والبو عاصي وخفاجة، من خلال دعمهم ماديا ومعنويا، فهيأوا لهم البيئة والحاضنة الشعبية المناسبة لتحقيق أهدافها، بجذب المزيد من الشبان لصفوفها وكسب حاضنة شعبية أكبر تساعدها على التحرك بسهولة في المنطقة.

الحرس الثوري" يعزز نفوذه في خمس محافظات سورية

تسعى دولة الاحتلال الإيرانية إلى تعزيز دورها في سوريا، والتوسع في بسط نفوذها على أكبر مساحة جغرافية، عبر نشر أعداد كبيرة من عناصر

الميليشيات الإرهابية الموالية لها، مستغلة انشغال الاحتلال الروسي في حربه ضد أوكرانيا.

حيث أفاد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٧، أنَّ الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، وميليشيات (حزب الله اللبناني، ولواء فاطميون الأفغاني، وحركة النجباء، وعصائب أهل الحق، ولواء الباقر) الإرهابية، عززت تواجدها في نحو ١٢٠ موقعاً ومقراً عسكرياً، وتوزعت تلك المقرات الجديدة في مناطق ريف حمص الشرقي وبادية حماة وبادية الرقة ودير الزور ومحافظة حلب، وتم تعزيز هذه المواقع بنحو ٤٥٠٠ عنصر ومنصات صواريخ وأسلحة ثقيلة وطائرات مسيرة وأجهزة اتصالات، علماً أنَّه ازداد النفوذ الإيراني الإرهابي بشكل ملحوظ في حمص، وعلى الأخص مستودعات مهين، بالإضافة لمطار النيرب العسكري في حلب على حساب المحتل الروسي، وأنشأت معسكرات لتدريب المتطوعين الراغبين بالانضمام إليها، في محاولة منَّها لجذب أبناء المنطقة كي يساعدوها على نشر ثقافتها وعقيدتها والبقاء فترة أطول.

ميليشيات إيران تستقدم تعزيزات عسكرية هي الأضخم من نوعها إلى دير الزور

شهدت منطقة دير الزور والرقة استنفارات عسكرية كبيرة لعناصر الميليشيات الإيرانية الإرهابية، بالإضافة إلى تعزيزات عسكرية على

الحواجز والطرقات الرئيسية في المنطقة، لتوفير الحماية للشاحنات القادمة من دمشق وحمايتها من أي هجمات محتملة.

حيث أفاد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٨، أنَّ سبب هذا الاستنفار يعود إلى قدوم ثماني شاحنات من العاصمة دمشق، تحتوي على صناديق ذخيرة متوسطة وخفيفة، بالإضافة إلى معدات طبية وأجهزة إلكترونية للمقرات والمراكز الخاصة بالميليشيات الإيرانية الإرهابية في منطقة ريف الرقة وريف دير الزور الغربي، وتم على الفور توزيع هذه الشحنات على منطقتين خوفا من استهدافها من قبل طيران التحالف الدولي، حيث تم تخزين أربع شاحنات في بلدة التبني في ريف دير الزور الغربي، فيما توجهت الأربع الأخرى إلى مدينة معدان شرقي محافظة الرقة، وسيتم توزيعها على الميليشيات الإيرانية (حركة النجباء وميليشيا حزب الله وميليشيا فاطميون) الإرهابية، وفقاً لتعليمات صادرة من ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي ، الذي يعتبر المسؤول الأول عن كافة الميليشيات الإرهابية في سوريا، علماً أنَّ هذه المعدات تعتبر الدفعة الأولى من نوعها، والتي وصلت إلى مطار دمشق الدولي قادمة من دولة الاحتلال الإيرانية عبر طائرات شحن عسكرية، حيث جرى تحويلها إلى شاحنات وإرسالها إلى ريف الرقة ودير الزور التي تسيطر عليها الميليشيات الإيرانية الإرهابية.

مدربون من ميليشيات "حزب الله" اللبناني وفاطميون يصلون دير الزور لإقامة معسكرات

إنَّ ما تتعرض له الميليشيات الإيرانية الإرهابية في المنطقة الشرقية من سوريا، دفعها إلى اتخاذ خطوات جديدة لرفع جاهزية عناصرها، وتعزيز قدراتهم القتالية، لكي تستطيع أنَّ تثبت وجودها بقوة في المنطقة على حساب الأطراف الأخرى. حيث أفاد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٩ عن وصول وفد من المدربين من الجنسية اللبنانية التابعين لميليشيا "حزب الله" اللبناني الإرهابي، تزامن مع وصول دفعة مدربين آخرين أفغان من ميليشيا فاطميون الإرهابية مختصين بالدفاع الجوي وتصنيع السلاح والمدفعية إلى مدن دير الزور والميادين والبو كمال، من أجل تدريب عناصرٍ من ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي وميليشيا حزب الله الإرهابي وميليشيات إرهابية أخرى موالية لإيران في المنطقة، حيث تم بعد وصول هؤلاء المدربين إجراء تدريبات مشتركة بين كافة الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة بالمنطقة في مستودعات عياش بالقرب من مبنى إذاعة الحجيف، وفي محيط قاعة الرحبة وبادية البو كمال، وأيضاً بالقرب من اللواء ١٣٧. كما أجرى حزب الله الإرهابي سلسلةً من التدريبات والمعسكرات التي خصصها للعناصر المحليين والأجانب، وذلك بهدف رفع القدرات الدفاعية والقتالية في آن واحد، مع تزايد وتيرة التصعيد تجاه الميليشيات الإرهابية من قبل خلايا تنظيم داعش الإرهابي وضربات التحالف الدولي في البادية السورية، والجدير بالذكر أنَّ السبب الرئيسي لإرسال دولة الاحتلال الإيرانية لهؤلاء الخبراء والمدربين هي لمساعدة ميليشياتها الإرهابية في بسط سيطرتها على

المنطقة ، للتحكم بأهم طرق وممرات التجارة في سوريا ولتسهيل تجارة السلاح والمخدرات من وإلى سوريا.

ميليشيا الحرس الثوري تعيّن قائداً جديداً لها في دير الزور وتغييرات متسارعة على مستوى القيادات

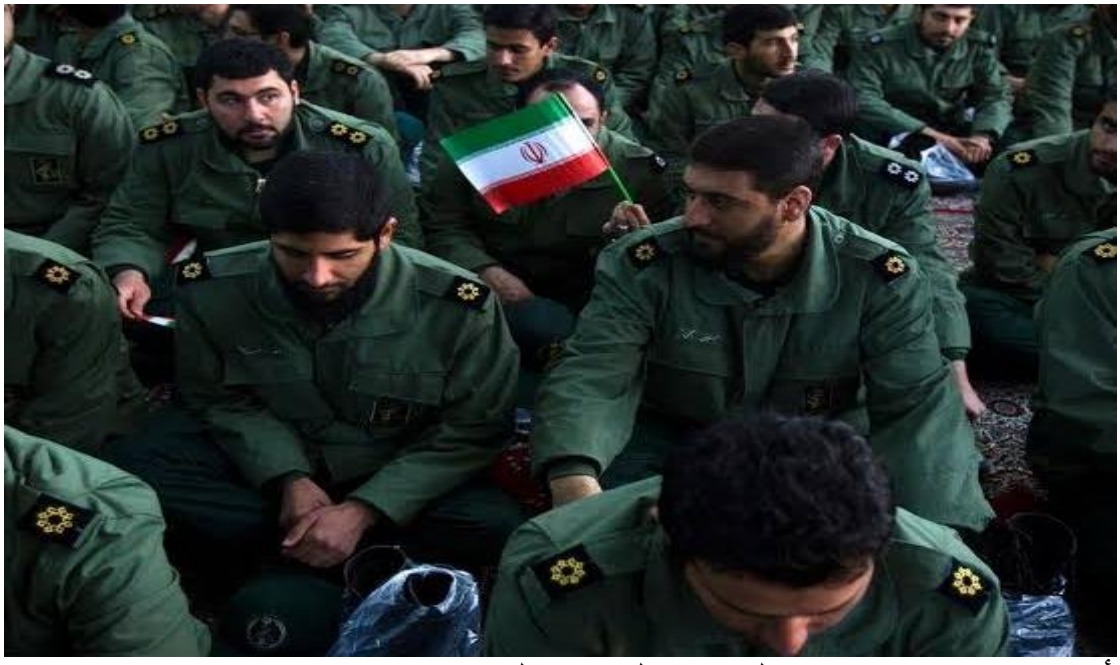

أفاد مصدرنا في يوم الثلاثاء الموافق لـ٢٠٢٢/٤/١٢ عن تعييناتٍ جديدة لقيادة ميلشيات الحرس الثوري الإيراني الإرهابي في المنطقة الشرقية، وعدة تغييراتٍ في مناصب أخرى، حيث إنَّ قيادة ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي في محافظة حلب -والتي يقودها الإرهابي حج أبو مهدي النائب الحالي "للحاج" جواد غفاري الإرهابي- أصدر قراراً يقضي بتثبيت المدعو "حاج" كميل الإيراني الإرهابي في منصبه كقائدٍ أمنيٍ لميليشيا لحرس الثوري الإيراني الإرهابي في المنطقة الشرقية، و أنَّ الحاج كميل الإرهابي شغل منصب المسؤول الأمني في منطقة الميادين، كما أنَّه شارك مع قاسم سليماني بالإشراف على معركة السيطرة على مدينة الميادين، ويحظى بمكانةٍ هامةٍ لدى قيادة ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، وقد تم تعيينه في منصبه خلفاً للمدعو حاج مهدي السبنزي الإيراني الإرهابي. وفي السياق رفضت قيادة ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي اقتراحاً بخصوص تعيين الإرهابي الحاج مهدي مسؤولاً عن قوات حماية السيدة زينب في محافظة دمشق، ليتم إعادته إلى دير الزور وتعيينه قائداً عاماً لمركز نصر في مقره بحي العمال، والذي يهتم بشؤون العناصر المنتسبين لميليشيا الحرس الثوري الإيراني وميلشياته الإرهابية وبالنواحي الإدارية والمالية والتنظيمية، علماً أنَّ عدة سياراتٍ تضم قادةً تابعين لميليشيا

الحرس الثوري الإيراني الإرهابي وصلت مدينة دير الزور، إضافةً لقيادات وعناصر من ميليشيا "حزب الله" اللبناني الإرهابي وعددهم قرابة ١٠ أشخاص مع حماية عسكرية، حيث استقر هؤلاء في مقار ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي قرب المركز الإيراني، بالتزامن مع خروج حافلةٍ تضم ٣٠ عنصراً أفغانياً إرهابياً من ميليشيات لواء فاطميون الإرهابية من المكان ، باتجاه مدينة الميادين وبالتحديد معسكر قلعة الرحبة.

إيران تستخدم الأراضي السورية لتجريب طائراتها المسيّرة

تحاول دولة الاحتلال الإيرانية أنَّ تختبر قدراتها القتالية وإمكانيتها داخل الأراضي السورية، باعتبارها أصبحت بفضل الإرهابي بشار الأسد حقل تجارب للدول المحتلة. حيث أفاد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٥، إنَّ دولة الاحتلال الإيرانية أرسلت طائرات مسيرة من نوع إرنا إلى مطار دير الزور العسكري، عن طريق العراق عبر شاحنتين عسكريتين تم دخولهما من معبر السك غير الشرعي، واستلمها على الفور ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية، الذي قام بتجربة هذه الطائرات فوراً، حيث تم إطلاقهما من مطار دير الزور العسكري باتجاه جبل البشري جنوب شرقي الرقة، حيث نفذت كل واحدة منَّهما ثلاث غارات بصواريخ موجهة، لتختبر قدرتها القتالية وفاعليتها، لزجها في أي معركة محتملة في المنطقة.

نشاطات الارتزاق من المعابر الحدودية شرقي دير الزور تُستَأنف برعاية قياديين في الميليشيات الإيرانية

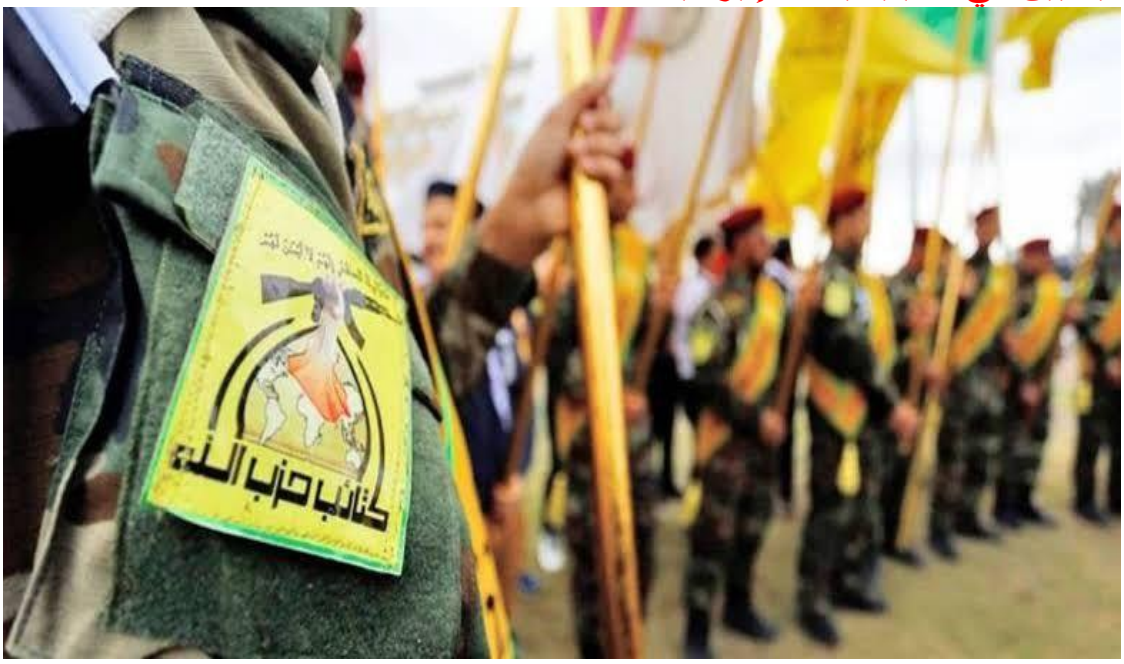

في يوم السبت الموافق لـ ٢٠٢٢/٤/١٦، أكَّد مصدرنا في مدينة البوكمال بقيام ميليشيات حزب الله العراقي الإرهابية بإدخال شحنة جديدة من الأسلحة من الأراضي السورية إلى الاراضي العراقية عبر معابر التهريب الإيرانية، وإنَّ حافلة كبيرة من نوع (كيا) زرقاء تحمل أسلحة قناصات ومسدسات نوع كلوك أمريكية الصنع وذخيرتها، بالإضافة لسيارة أخرى نوع (لكزز) قد دخلتا إلى أحد مقرات ميليشيات حزب الله العراقي الإرهابية في قرية الهري، ومن ثم عبرتا الحدود باتجاه العراق عبر بوابة السكك غير شرعي. وتعود الشحنة للقيادي في ميليشيات حزب الله العراقي الإرهابية أبو راما، وبالتنسيق مع مسؤول ومحاسب المعبر الإرهابي أبو حسين العراقي، حيث قام الإرهابي أبو راما بشراء الكمية بمبلغ ١٠٠ ألف دولار من تجار أسلحة في محافظة حمص، بالتنسيق مع ميليشيات حزب الله اللبناني الإرهابية، بهدف الاتجار بها وبيعها في المدن العراقية بأعلى من سعرها الحقيقي، من جانبٍ آخر قام تجار عراقيون تابعون للإرهابي أبو راما بإدخال شاحنة محملة بالماشية، بعد شرائها من محافظتي دير الزور والرقة لبيعها في الأسواق العراقية، وتم إدخالها من معبر السكك غير شرعي بعد دفع مبلغ ٤٠ دولار عن كل رأس ماشية، حيث أنَّ ميليشيات حزب الله العراقي الإرهابية تسيطر على معبر السكك غير شرعي الإيراني، وتدير نشاطات تهريب الأسلحة والمخدرات والبضائع والماشية، وتدفع نسبة كبيرة لصالح

ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية التي تعتبر المعبر مصدراً رئيسياً لجمع المال.

حزب الله ينشئ ورشاً للأسلحة بريف حمص بإشراف الحرس الثوري

إنَّ نقل شحنات الأسلحة من دولة الاحتلال الإيرانية إلى ميليشياتها الإرهابية داخل الأراضي السورية يجعلها عرضة للخطر، وقد يؤدي لفقدانها بسبب ملاحقتها من قوات التحالف الدولي أو هجمات داعش الإرهابية، لذلك بدأت تنتج قسماً من الأسلحة داخل الأراضي السورية. حيث أفاد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٣ أنَّ حزب الله الإرهابي أنشأ ورشاً لصناعة الأسلحة بإشراف خبراء من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بريف حمص، وأهم الأسلحة التي بدأ بتصنيعها في ورشه (قذائف المدفعية والصاروخية والألغام وصيانة الطائرات المسيرة) ضمن مستودعات الأسلحة والذخائر المحصنة في منطقة مهين الاستراتيجية، والتي تعتبر ثاني أكبر مستودعات أسلحة في سوريا بريف حمص الجنوبي الشرقي. والجدير بالذكر أنَّ عددا كبيرا من أبناء بلدة مهين بريف حمص باتوا يعملون في صفوف ميليشيات حزب الله الإرهابية مما يؤمن له سرية العمل من خلال إنشاء مقراته بين المدنيين.

الحرس الثوري" يبدأ بحفر نفق ضخم في حمص.. ما السبب

تتعرض الميليشيات الإيرانية الإرهابية لخسائر كبيرة بالأرواح والعتاد، بسبب القصف الجوي المتكرر من قبل الطيران الإسرائيلي أو التحالف

الدولي، مما اضطرها لاتخاذ خطوات جديدة تساعدها في إخفاء أماكن تخزين أسلحتها من جهة، ومن جهة أخرى تحمي عناصرها.

حيث أفاد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٤ أنَّه بدأت ميليشيات الحرس الثوري الإيراني الإرهابية بحفر نفق كبير يصل ما بين شرقي مدينة تدمر وغربها شرقي حمص ، ويقدر طول النفق بنحو ثلاثة كيلو متر ويأتي بشكل متعرج، حيث يضم المخطط ١٢ غرفة مركزية أسفل الأرض، ويقوم ١١٠ عمال خصصتهم الميليشيات الإرهابية بعمليات الحفر، وفق ثلاث ورديات بمعدل ثماني ساعات للوردية الواحدة، وباستخدام معدات الحفر الكهربائية، والجدير بالذكر أنَّ هذا المشروع الذي تنفذه الميليشيات الإرهابية بعلم كل من المحتل الروسي وعصابات الأسد الإرهابية التي تؤمن لهم الحماية. وتسعى الميليشيات الإيرانية الإرهابية بعد الانتهاء من هذا المشروع بتنفيذ مشروع آخر يربط مدينة السخنة ببعضها تحت الأرض أيضا.

إيران تدرب عناصرها على استخدام المضادات الجوية

تعتبر المنطقة الشرقية من سوريا بوابة دولة الاحتلال الإيرانية وميليشياتها الإرهابية لكي تتمدد في سوريا وتتحكم بها، فكان لابد لها من إعداد عناصر وتدريبهم على كافة أنواع الأسلحة، استعداداً لأي معركة مقبلة.

حيث أفاد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٨ أنَّ الحرس الثوري الإيراني الإرهابي افتتح دورة لتدريب عناصر من مليشيات (حركة النجباء وحزب الله) الإرهابيين بإشراف قياديين إرهابيين في الحرس الثوري الإيراني الإرهابي من الجنسية العراقية يُدعيان عصمان ابو الزيدو "مهاب"

وعزالدين. ويهدف التدريب على كيفية استخدام مضادات أرضية محمولة على الكتف.

وجرى التدريب في بادية الرصافة بريف الرقة الجنوبي، وسط استنفار أمني وعسكري من عصابات الأسد الإرهابية التي تسيطر على المنطقة، حيث بلغ عدد أفراد الدورة ٢٥ عنصرًا يخضعون للتدريبات في ثاني دورة من نوعها تجريها دولة الاحتلال الإيرانية لميليشياتها الإرهابية خلال ستة أشهر، بعد تنفيذ دورة أولى لهم بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٥. وتشمل المرحلة الحالية تدريبات على إعداد الصاروخ وكيفية إطلاقه والتخفي خلال التوجيه نحو المروحيات والاستطلاع الحربي، ومن المقرر أنَّ يخضع العناصر لتجربة ضرب أهداف جوية حية لطائرات مسيرة بتاريخ ٢٠٢٢/٥/١٥ بعد إتمام تدريباتهم النظرية والفنية، علماً أنَّ عملية التدريب لهذه العناصر هي أربع ساعات بشكل يومي ولمدة خمسة أيام أسبوعيا.

تمهيداً للعيد مهربون مرتبطون بالميليشيات يكثفون نشاطاتهم المشبوهة عند معابر البوكمال

إنَّ الاتجار بالمواد المخدرة وتصديرها للدول الأخرى يعتبر الممول الأول لمشاريع دولة الاحتلال الإيرانية وأذنابها بالمنطقة. حيث أفاد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٩ عن توجه ثلاث سيارات من نوع "جمس GMC رمادية اللون من مقر ميليشيا حزب الله" العراقي الإرهابي إلى الأراضي العراقية عبر معبر السكك غير شرعي الخاضع لسيطرة الميليشيات الإيرانية الإرهابية على الحدود السورية العراقية ضمن حراسة أمنية

مشددة، وأنَّ هذه السيارات تعود على الأغلب لتجارٍ لبنانيين وعراقيين تابعين لميليشيا حزب الله اللبناني الإرهابي، وتحمل حبوبا مخدرة قادمة من لبنان وريف حمص، والتي عادةً يتم إدخالها بوساطة سياراتٍ من هذا النوع لبيع هذه المواد السامة في العراق والدول المجاورة لها للحصول على الأموال اللازمة لهذه الميليشيات الإرهابية لتغطية نفقاتها ومشاريعها الطائفية في المنطقة.

نافذة الضربات الجوية:

قصف صاروخي إسرائيلي يطال مواقع للميليشيات الإيرانية غربي حماة ويوقع قتلى ومصابين

ماتزال القوات الإسرائيلية تقصف مقرات ومستودعات الميليشيات الإيرانية الإرهابية بسوريا للحد من انتشارها، حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٩ عن قيام سلاح الجو الإسرائيلي وبتمام الساعة ٦:٤٥ بتنفيذ ضربات جوية من اتجاه شمالي لبنان مستهدفاً مواقع الميليشيات الإيرانية الإرهابية في معامل الدفاع والبحوث العلمية ومعسكر الطلائع بمدينة مصياف ب ١١ صاروخا.

وأدى هذا القصف إلى حرائق كبيرة في معامل الدفاع، كما سُمِعَ أصوات انفجارات بنفس المكان المستهدف، مرجحاً أنَّ الأصوات لانفجار ذخائر.

وعلى الفور بعد انتهاء القصف هرعت سيارات الإسعاف للمنطقة بهدف نقل الضحايا والجرحى في صفوف هذه الميليشيات الإرهابية لأقرب مشفى، علماً أنَّ الدفاعات الجوية التابعة للميليشيات (الإيرانية والأسدية) الإرهابية المتواجدة في المنطقة لم تقف متفرجة على الصواريخ التي تلقتها بل ردت عليها ولكنَّها أخطأت الهدف كالعادة.

غارات إسرائيلية استهدفت مقرات إيرانية تحوي طائرات مسيرة ومنظومات رادار

قصف جديد تشنه إسرائيل ضد أهداف هامة لدولة الاحتلال الإيرانية وميليشياتها الإرهابية داخل الأراضي السورية، حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ

٢٠٢٢/٤/١٤ أنَّه شنت المقاتلات الإسرائيلية غارات جوية على قرية عين الرضوان التابعة لمدينة قطنا جنوب غربي دمشق، وتعتبر هذه المدينة مخصصة لتدريب الميليشيات الإيرانية الإرهابية وحزب الله الإرهابي على الطائرات المسيرة. كما قصفت نقطتين عسكريتين تحتوي معدات عسكرية لحزب الله الإرهابي في بلدة رخلة ضمن الفرقة العاشرة التابعة للنظام الأسدي الإرهابي على الحدود السورية اللبنانية علماً أنَّ دولة الاحتلال الإيرانية وميليشياتها الإرهابية قد نقلت طائرات مسيرة وبطاريات دفاع جوي ومنظومة رادار إلى المناطق المستهدفة على عدة دفعات ليتم تخزينها واستخدامها ، لتوجيه ضربات جوية ضد أهداف المعارضة السورية، ولنقل بعضها لحزب الله الإرهابي ليوجه ضربات جوية ضد أهداف إسرائيلية، وفي ظل المراقبة والمتابعة من قبل إسرائيل لشحنات الأسلحة الإيرانية بات من الصعب نقلها لحزب الله الإرهابي فوراً، بل يتم تخزينها في سوريا ومن ثم ينقل قسماً منَّها لحزب الله الإرهابي بطرق مختلفة وبسرية أكبر.

غارات أمريكية تؤدي لمصرع قياديِيْنِ في الحرس الثوري الإيراني في البوكمال

بدأ يزداد الخطر الإيراني الإرهابي بالمنطقة، وخصوصا بعد الانسحابات التي أجراها المحتل الروسي من بعض نقاطه الاستراتيجية، لنقل عناصره لمعارك خارج الأراضي السورية وتسليمها للميليشيات الإيرانية الإرهابية، وهذا التمدد الإيراني الإرهابي يهدد المصالح الأمريكية وحلفاءها في المنطقة (سوريا)، فكان لابد من توجيه ضربات جوية تكبح التمدد الإيراني

الإرهابي. حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢١ عن قيام ثلاث طائرات مسيرة أمريكية من طراز (هيل فاير) محملة بصواريخ انطلقت من قاعدة الشدادي الأمريكية بتنفيذ ضربات ضد مقرات تابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي في المربع الأمني بحي الجمعيات بالبوكمال، بالإضافة إلى مقرات عسكرية وأمنية خاصة بحزب الله اللبناني الإرهابي، والفوج ٤٧ بمنطقة الهجانة بالبوكمال. ونتج عن الهجوم مقتل قياديَيْنِ اثنين من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي وهما: الإرهابي الحاج زهقان ماهد وهو قيادي أمني بالحرس الثوري الإيراني الإرهابي، والإرهابي الحاج علي زهبندر وهو قيادي بالحرس الثوري الإيراني الإرهابي أيضا، وهما من الجنسية الإيرانية، وجُرح أربعة عناصر أخرين من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، اثنان منَّهم محليان وتم نقلهم جميعاً إلى مشفى الهنا الجراحي بالبوكمال، وفور انتهاء الغارات الجوية قام الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بفرض طوق أمني حول المناطق المستهدفة. كما أغلق الشوارع ونشر الحواجز الطيارة داخل البوكمال، وتم عقد اجتماع أمني طارئ بأمر من الإرهابي الحاج عسكر صدر زاده، قائد الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بالبوكمال، وهو إيراني الجنسية، وذلك في أحد المقرات العسكرية الواقعة بحي الكتف بالبوكمال، وقد حضر الاجتماع عدد من القياديين الأمنيين الإرهابيين في كل من (الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني وحزب الله العراقي ولواء فاطميون وقياديين محليين بفوج ٤٧) الإرهابيين، وطلب الإرهابي الحاج عسكر من الأمنيين البحث والتدقيق في ملفات العناصر المحليين المنتسبين للحرس الثوري الإيراني الإرهابي ومراقبة تحركاتهم، إذا كان لهم ارتباط مع جهات خارجية، والتعامل الفوري مع مَن تدور حولهم الشكوك بالمراقبة والتصفية بشكل مباشر.

تفاصيل الهجوم الجوي الإسرائيلي على دمشق والمواقع المستهدفة

شنت الطائرات الإسرائيلية منتصف ليلة الأربعاء ٢٠٢٢/٤/٢٧ هجوماً بالصواريخ استهدفت فيه ثلاثة مواقع تابعة للقوات الإيرانية الإرهابية والنظام الأسدي الإرهابي في محيط دمشق. وأكَّد مصدرنا أنَّ الهجوم استهدف موقعين اثنين في محيط مطار دمشق الدولي، تبعه انفجار ضخم في محيط المنطقة المستهدفة، وأنَّ إسرائيل استهدفت نقطة تابعة للقوات الإيرانية الإرهابية في أحد مواقع الفرقة الرابعة الإرهابية في جبل "السومرية" بالعاصمة دمشق، تلاه نيران اندلعت وسط الجبل، وتم رصد

حركة كثيفة لسيارات الإسعاف والإطفاء على طريق مطار دمشق الدولي، متجهين نحو الموقعين المستهدفين في محيط المطار.

كما وأنَّ الدفاعات الجوية التابعة للنظام الأسدي الإرهابي حاولت التصدي للصواريخ الإسرائيلية عبر إطلاق العديد من صواريخ "أرض- جو" من الدفاعات المتمركزة في جبل "قاسيون" بدمشق، وجبل "سلح الطير" قرب مدينة صحنايا في ريفها الغربي. وأفاد المصدر بوصول طائرة شحن إيرانية إلى مطار دمشق الدولي قبل ساعات من الاستهداف، ورُجِح بأنَّ الهجوم الإسرائيلي استهدف مستودعات معدة لتخزين الأسلحة والذخائر التي نقلتها الميليشيات الإيرانية الإرهابية إلى مطار دمشق الدولي على متن الطائرة المذكورة.

العاصمة دمشق وريفها:

عبارات مناهضة لـنظام الأسد" تطالب بطرد الميليشيا الإيرانية من ريف دمشق

حالة من السخط والتذمر ضد تواجد المحتل الإيراني وميليشياته الإرهابية داخل الأراضي السورية، بسبب ما حملته هذه الميليشيات الإرهابية للمنطقة من دمار وتشريد وقتل وغير ذلك، حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١ أنَّه شهدت العاصمة دمشق وعلى الأخص بلدة "كناكر" غربي دمشق،

استنفارا أمنيا كثيفا لعناصر ميليشيا الأسد الإرهابية والميليشيات الإيرانية الإرهابية التي قامت باعتقال عدة أشخاص من أبناء البلدة بتهم مختلفة ملفقة (أمنية أو تعاون مع الجيش الحر) وغيرها.

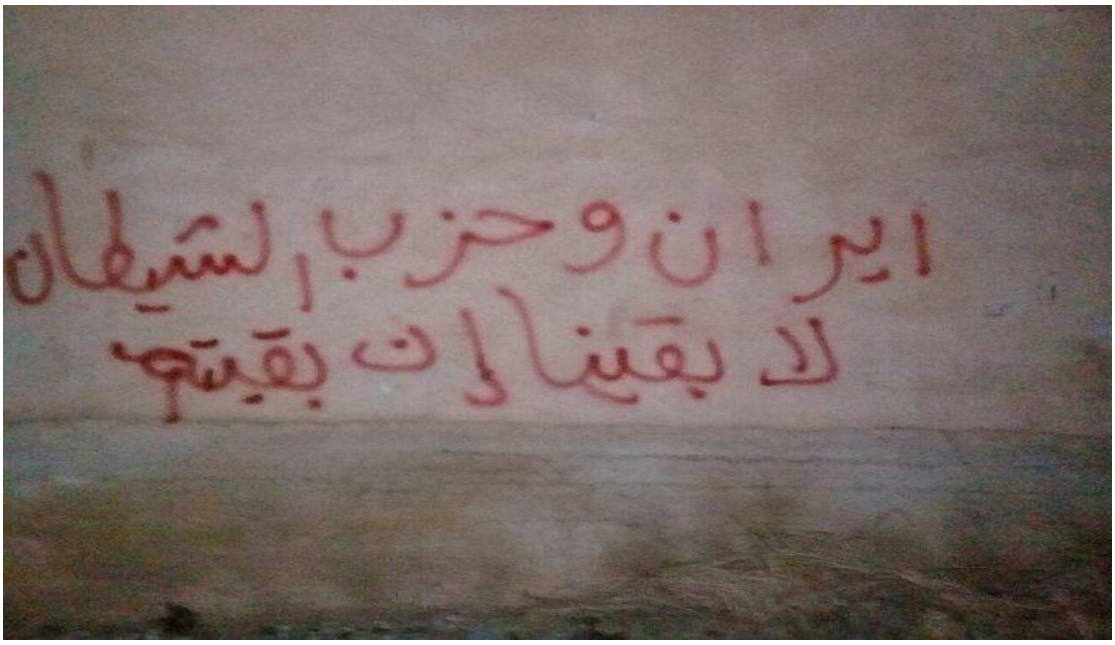

وذلك بعد انتشار عبارات مناهضة طالبت بخروج الميليشيات الإيرانية الإرهابية من الأراضي السورية، بسبب ترويجها للمواد المخدرة وبيعها بين سكان المنطقة، بالإضافة للاتجار بالأعضاء البشرية واحتكار السلع والمواد الأساسية، من أجل إجبار سكان المنطقة على الانتماء للطائفة الشيعية أو بقائهم تحت خط الفقر، علماً أنَّه تزامنت حالة التوتر والغليان الشعبي في دمشق مع مثيلتها في مدن وقرى دير الزور لطرد إيران وميليشياتها الإرهابية لنفس الأسباب لأنَّ المجرم واحد وغايته واحدة.

المنطقة الجنوبية:

كيف اخترقت إيران العشائر في جنوبي سوريا؟

تمكنت إيران الإرهابية خلال السنوات الماضية من توسيع نفوذها على أكثر من صعيد في مناطق مختلفة من سوريا، وأولت المنطقة الجنوبية اهتمامًا من نوع خاص، نظراً لموقع المنطقة الذي يتميز بموقع استراتيجي هام، لقربه من الحدود مع الجولان المحتل والأردن، وهو ما دفع إيران لتجنيد المئات من أبناء المنطقة في صفوف ميليشياتها الإرهابية عبر حزب الله

اللبناني الإرهابي، وبعض القادة المحليين الذين تربطهم علاقات مباشرة مع الحرس الثوري الإيراني الإرهابي وضباط النظام الأسدي الإرهابي المعروفين بولائهم لإيران.

لم تكتفِ إيران بعمليات التجنيد، وإنَّما ذهبت أبعد من ذلك، محاولة تجنيد قادة رأي ووجهاء عشائر لضمان تواجدها في المنطقة على المدى المتوسط والطويل، عبر شراء الولاءات من وجهاء عشائر، ومثقفين وطلاب علم. ففي يوم الاثنين الموافق لـ ٢٠٢٢/٤/١١ أكَّد مصدرنا بأنَّ إيران تمكنت من تجنيد "عبد العزيز الرفاعي" وأعطته صفة شيخ وساعدته في الوصول إلى مجلس الشعب، وسبق الرفاعي أن زار إيران أكثر من مرة قبل وصوله إلى مجلس الشعب، وتصديره للشارع في المنطقة كوجه اجتماعي بارز يسعى إلى حل الخلافات وإصلاح ذات البين، ويعتقد بعض الأهالي في المنطقة أنَّ زيارة الرفاعي إلى إيران الإرهابية كانت بهدف تقديم الطاعة والولاء مقابل حصوله على بعض النفوذ المجتمعي ودعم كامل من إيران عبر فروع النظام الأمنية التي تسيطر على المنطقة، والتي ستدعو الرفاعي إلى كل المناسبات العامة والخاصة، كما و سعّت إيران عبر أذرعها إلى تجنيد شخصيات بينهم ضباط من مدينتي الشيخ مسكين ونوى، وتمكنت من استقطاب قرابة ٤٠ عائلة من الشيخ مسكين، وكذلك بعض العائلات في مدينة نوى. ومنحت إيران تلك العائلات مساعدات مالية شهرية عبر المستشارية الثقافية الإيرانية

في دمشق، المسؤولة عن تمويل عمليات التشييع في المنطقة، ومنحتهم شهادات "سيد شريف" على اعتبار تلك العائلات من السادة الأشراف الذين يعود نسبهم إلى النبي محمد علية الصلاة والسلام، تلك المحاولات كانت تسير ببطء ولم تتمكن طوال سنوات من تحقيق الغاية المنشودة في تحويل الجنوب السوري إلى ضاحية جنوبية كما فعلت في لبنان، إلا أنَّ اندلاع الثورة السورية ساهم في تسريع العملية، وتمكنت إيران من زيادة أعداد الموالين بزيادة ملحوظة، مستغلة الأوضاع الاقتصادية والأمنية التي تعيشها المنطقة.

المنطقة الوسطى:

في ظل انخفاض نشاط الاحتلال الروسي؛ الميليشيات الإيرانية تفتح باب الانتساب

في ظل الظروف الصعبة التي يعاني منَّها الشعب السوري عموما والمناطق الخاضعة لسيطرة (الميليشيات الإيرانية والأسدية) الإرهابية خاصة والفراغ الذي خلفه المحتل الروسي بعد سحبه بعض ميليشياته الإرهابية للقتال مع المحتل الروسي في صراعاته الدولية (أوكرانيا)، بدأت دولة الاحتلال الإيرانية عبر ميليشياتها الإرهابية المتواجدة على الأراضي السورية بتقديم بعض الإغراءات للشبان للالتحاق بصفوفها، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١ عن قيام ميليشيا فاطميون الإرهابية التابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي بفتح باب الانتساب للشباب في مدينة تدمر وإغرائهم

برواتب تصل إلى ٥٠ دولارا، ورغم قلتها تعتبر بالنسبة لهؤلاء الشبان جيدة، إذا ما قورنت بالرواتب التي يتقاضوها من عصابات الأسد الإرهابية والتي تقدر ب١٥ دولارا، مما دفع هؤلاء الشبان لترك عصابات الأسد الإرهابية والانضمام للميليشيات الإيرانية الإرهابية، كما قدمت هذه الميليشيات الإرهابية للمنتسبين إليها مغريات أخرى كالحصانة الأمنية وضمان عدم ملاحقتهم من عصابات الأسد الإرهابية، علماً أنَّ السبب الرئيسي الذي دفع هذه الميليشيات الإرهابية لفتح باب التطوع الآن هو فقدانها الكثير من عناصرها بسبب الضربات الجوية التي تلقتها من قوات التحالف الدولي وخسائرها المتكررة في البادية السورية والتي يوجه فيها الاتهام لتنظيم داعش الإرهابي.

انسحاب القوات الروسية من مستودعات مهين.. تكتيك عسكري أم تضحية بالميليشيات الإيرانية وحزب الله

إنَّ الصراع بين المحتلين الإيراني والروسي لتحقيق مكاسب أكبر يكاد لا ينتهي، ولكن هذه المرة اختلف الصراع قليلا عن المتعارف عليه، وغير اللاعب خطته واستراتيجيته ليوقع خصمه في الفخ. حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١ على انسحاب مفاجئ للشرطة العسكرية التابعة للمحتل الروسي بكامل عناصرها، والتي تقدر بـ ٢٠٠عنصر مع عتادها العسكري واللوجستي من أحد أكبر مستودعات مهين ، التي كانت تشرف عليه شرقي حمص، متجهة نحو مطار مدينة تدمر العسكري، وذلك تحت حماية جوية من الطائرات المروحية

لها، التي أمّنت الطريق لحماية القافلة وضمان عدم تعرُّضها لأي هجوم محتمل وخاصة من قبل مقاتلي داعش الإرهابيين، وترك المنطقة وتسليمها للميليشيات الإيرانية الإرهابية المتمثلة بحزب الله الإرهابي المتواجد هناك، الذي بدأ على الفور بتعزيز المنطقة، حيث أرسل نحو ٤٠ آلية عسكرية وأكثر من ١٧ سيارة وشاحنة بيك آب مزودة برشاشات متوسطة وأخرى تقل عناصر من حزب الله اللبناني الإرهابي، بالإضافة إلى عدد من العربات المصفحة والآليات العسكرية للفرقة الرابعة الأسدية الإرهابية. وفور وصول هذه التعزيزات تم نشر عدد من الحواجز العسكرية في محيط قرى مهين وحوارين ، علماً أنَّ المحتل الروسي صرح مرارا وتكرارا على ضرورة تقليص النفوذ الإيراني الإرهابي بريف حمص، فما الذي دفعهم لترك المنطقة رغم أهميتها الاستراتيجية وتسليمها للمحتل الإيراني، ويعتقد أنَّ السبب الرئيسي للانسحاب المفاجئ للمحتل الروسي هو توجيه ضربة قوية للميليشيات الإيرانية الإرهابية بشكل غير مباشر، وذلك بفتح المجال أمام تنظيم داعش الإرهابي لشن هجمات مفاجئة على الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة في مستودعات مهين، لما تحويه على كميات كبيرة من الأسلحة وموقعها المهم، مستغلة غياب المحتل الروسي الذي فتح لهم المجال.

إيران تُشكِّل ميليشيا جديدة في حمص

إنَّ الخسائر الكبيرة التي تتلقاها الميليشيات الإيرانية الإرهابية في البادية السورية ، باتت تشكل عبئا كبيرا عليها، مما اضطرها لاتخاذ إجراءات

سريعة وبديلة لحماية عناصرها الأساسيين، وذلك بالاعتماد على عناصر سوريين باعتبارهم أقل كلفة وخسارتهم غير مهمة بالنسبة لها، حيث أخبر مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢ عن تشكيل الحرس الثوري الإيراني الإرهابي فصيل جديد يتبع له، وأطلق عليه اسم فجر الإسلام في منطقة السخنة، ويضم قرابة المئة وخمسين عنصراً، تم انتقاؤهم بعناية من العناصر السوريين الذين شاركوا الحرس الثوري الإيراني الإرهابي في معاركه في المنطقة، وتم صرف رواتب شهرية لهم وتقدر ب٥٠ دولارا و١٠٠ ألف ليرة سورية لكل مهمة قتالية يخوضونها، وعلى الفور بدأ هذا الفصيل بممارسة المهام الموكلة إليه، حيث أنشأ خمسة مقرات له داخل مدينة السخنة بريف حمص الشرقي، وعلى أطرافها لحماية المنطقة من الهجمات المفاجئة على الحرس الثوري الإيراني الإرهابي. والجدير بالذكر أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية تسعى لضم المزيد من الشبان بإغراءات مادية ومعنوية، مستغلة حالة الفقر التي يعانون منَّها لتجعلهم وقودا لمعاركها المختلفة للحفاظ على سلامة عناصرها الأساسيين من الجنسيات الأجنبية.

تحركات إيرانية مريبة بالقرب من مناطق النفوذ الروسي ببادية حمص

في ظل انشغال المحتل الروسي في صراعاته الدولية جعلت الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة على الأراضي السورية تعيد تموضعها

وتضاعف عناصرها، لتحمي نفسها وتتمدد أكثر على حساب المحتل الروسي. حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٥، أنَّ ميليشيا فاطميون الإرهابية أنشأت نقاطا عسكرية جديدة محصنة في مكان يسمى "الشجرة"، يبعد عن مركز مدينة تدمر نحو ١٣ كلم شرقي حمص، وأنَّ السبب الرئيسي لهذه النقاط والتعزيزات خوف الميلشيات الإيرانية الإرهابية من هجمات تنظيم داعش الإرهابي، بسبب انشغال المحتل الروسي بصرعاته الخارجية (أوكرانيا) الذي كان يوفر لهم غطاء جويا، علماً أنَّ منطقة تدمر تعتبر إحدى أهم مناطق النفوذ الرئيسية للمحتل الروسي، حيث أنَّ هذه المنطقة تعج بالقواعد الروسية.

الميليشيات الإيرانية الإرهابية تعزز تواجدها وسط سوريا على حساب الروس

في ظل انشغال المحتل الروسي بصرعاته الدولية، تحاول دولة الاحتلال الإيراني عبر ميليشياتها الإرهابية داخل الأرضي السورية تغطية الفراغ الذي خلفه المحتل الروسي من جهة، ومن جهة أخرى بسط سيطرتها على أكبر بقعة جغرافية ممكنة بأسرع وقت، مستغلة المتغيرات الدولية على الساحة السورية. حيث أكد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٦ أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية قامت بتحويل اللواء ٤٧ دبابات التابع للنظام الأسدي الإرهابي بجبل معرين بريف حماة الجنوبي إلى قاعدة عسكرية خاصة بفيلق

القدس الإرهابي، وتعتبر هذه القاعدة مسؤولة عن إدارة التواجد الإيراني الإرهابي في محافظة حماة ككل. وتضم هذه القاعدة مركزا لتدريب الميليشيات الإيرانية الإرهابية، بالإضافة للإعداد العقائدي والطائفي أيضاً، علماً أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية عززت هذه المنطقة بأسلحة متطورة ومتنوعة كالطائرات المسيرة والصواريخ وغيرها.

إيران تستكمل **مشروع**ها التوسعي في القريتين عبر ذراعها "حزب الله"

أكَّد مصدرنا في يوم الإثنين الموافق لـ١٨ /٢٠٢٢/٤ بأنَّ ميليشيات حزب الله اللبناني الإرهابية أبرمت اتفاقاً مع ميليشيات الدفاع الوطني الإرهابية في مدينة القريتين بريف حمص الجنوبي الشرقي، ونصّ الاتفاق على انسحاب عناصر الدفاع الوطني الإرهابية من نقاط تمركزها على أطراف المدينة لصالح عناصر حزب الله الإرهابي، الأمر الذي يُنهي أي تواجُد أمني لعصابات الأسد وميليشياته الإرهابية من المنطقة بشكل شِبه تامّ ،وأنَّ قيادة ميليشيا الدفاع الوطني الإرهابية بدأت مغادرة نقاطها على أطراف وداخل مدينة القريتين، واتجهت نحو البادية السورية، إثر تفاهُمات جرت مع القيادة العسكرية لميليشيات حزب الله اللبناني الإرهابية، وأنَّ حزب الله اللبناني الإرهابي أغرى قيادة الدفاع الوطني الإرهابية جنوب شرقي حمص بثلاثة حواجز تفتيش، الذي يعتبر الشريان الرئيسي المغذي لمناطق الداخل السوري على طريق m20 بالقمح والنفط الوارد من مناطق سيطرة ما يسمى قوات سورية الديمقراطية الإرهابية، الأمر الذي سيتيح لميليشيا الدفاع الوطني

الإرهابية فرض أتاوات مالية على القوافل التجارية وصهاريج النفط القادمة باتجاه محافظة حمص، كما واستقدمت ميليشيا حزب الله اللبناني الإرهابية تعزيزات عسكرية لمقاتليها من مدينة القصير جنوبي حمص إلى داخل مدينة القريتين، واتخذت من منازل الأهالي الذين أجبرتهم الحرب على مغادرتها كمقرات رئيسية لقواتها في المنطقة.

المنطقة الشمالية:

تغيير مواقع مقراتها؛ استراتيجية تنتهجها إيران لتفادي الضربات الجوية

هرباً من الضربات الجوية التي تتلقاها إيران وميليشياتها الإرهابية من قوات التحالف الدولي والضربات الإسرائيلية تغير أماكن تموضعها باستمرار، ضمن استراتيجية تعتمدها بالتمركز في البلدات بالقرب من المدنيين ، حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١٦ أنَّ كلا من (حزب الله اللبناني وميليشيا "الإمام الرضا) الإرهابيين المدعومين من دولة الاحتلال الإيرانية أفرغتا مستودعاتهما في محيط مطار "حلب الدولي"، ومعمل الزيت على طريق المطار ذاته، ونقلتا معداتهما العسكرية (منصات إطلاق قذائف هاون وصواريخ وأنواع أخرى) إلى بلدات ريتان وحردتنين بريف حلب الشمالي، في حين أفرغت الميليشيات الإيرانية الإرهابية ثلاث نقاط عسكرية قرب مطار حلب الدولي، وأبعدتها إلى محيط منطقة نقارين، قرب المقبرة

الإسلامية ،علماً أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية نقلت أسلحة وذخائر من ريف حمص وحماة لتعزيز مواقعها في الريف الشمالي لمحافظة حلب، وخصوصا في محيط بلدتي نبل والزهراء الشيعيتين حسب تعليمات الحرس الثوري الإيراني الإرهابي.

استكمالًا لخططه الخبيثة ..الحرس الثوري الإيراني يبدأ تشكيل ميليشيا جديدة في حلب

في يوم الثلاثاء الموافق لـ ٢٠٢٢/٤/٢٦، شرع الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بتشكيل ميليشيات إرهابية جديدة في محافظة حلب شمالي سوريا، بالتعاون مع ميليشيات إيرانية إرهابية أخرى، ليكمل بذلك مشاريعه الخبيثة، الرامية لتوسيع نفوذه بالاعتماد على أبناء المنطقة. وأكَّد مصدرنا بأنَّ اجتماعًا عقد بين ميليشيات الحرس الثوري الإيراني الإرهابية والنجباء العراقية الإرهابية وحزب الله اللبناني الإرهابي بهدف تشكيل ميليشيات إرهابية محلية جديدة شرقي حلب تحت اسم "حراس حلب"، و أنَّ الاجتماع الذي عقد في مدينة مسكنة شرقي حلب حضره ثلاثة قياديين، أحدهما إيراني الجنسية، والآخر عراقي، والثالث لبناني، حيث اتفق المجتمعون على استقطاب أبناء المنطقة، على أنَّ يتم دمج المتطوعين المحليين التابعين للميليشيات الإرهابية بالتشكيل الجديد، وستتخذ الميليشيات الإرهابية الجديدة من مدينة مسكنة وبلدة دير حافر مركزًا لها، على أنَّ يجري توسيع مراكزها لاحقًا لتشمل كامل المحافظة السورية المذكورة، و أنَّ الخطة تقتضي إقناع

شبان المنطقة بالانضمام، مع إعطائهم وعودًا بعدم زجهم في الجبهات المشتعلة، كجبهات إدلب والبادية السورية، وتعمل الميليشيات الإيرانية الإرهابية على توسيع مناطق نفوذها في سوريا، بالاعتماد على تشكيل ميليشيات إرهابية محلية، تحسبًا لأي انسحاب مستقبلي للعناصر الأجنبية من البلاد.

المنطقة الشرقية:

رداً على التحالف الدولي تدريبات للميلشيات الإيرانية في دير الزور

حالة من التوتر تشهدها المنطقة الشرقية من سوريا الخاضعة لسيطرة التحالف الدولي والميليشيات الإيرانية الإرهابية، بسبب تضارب المصالح بينَّهما (نهب وسرقة ثروات السورين)، مما دفع هذه القوى المتناحرة لتنفيذ تدريبات لعرض عضلاتها وإيصال رسالة أنَّها هنا. حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/١، عن قيام الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة في منطقة الميادين بإجراء تدريبات عسكرية للمقاتلين الأجانب في صفوفها فقط (ميلشيات لواء فاطميون الأفغاني وزينبيون الباكستاني وميلشيا الحرس الثوري الإيراني) الإرهابية، وبالتحديد في منطقتي معسكر المزارع بمحيط مدينة الميادين، وتدريبات بنفس التوقيت في مقالع الهراطة ببادية مدينة العشارة بريف دير الزور، بحضور إشراف القيادي أبو نوح الأفغاني الإرهابي، قادماً من مدينة دير الزور.

وإنَّ الغاية الأساسية من هذه التدريبات التي أشرف عليها هو تجربة الأسلحة الثقيلة والمضادات الجوية والصواريخ الحرارية المتواجدة في معسكر قلعة الرحبة إضافةً إلى أنَّ هذه التدريبات تزامنت مع تدريبات يومية وتعزيزات عسكرية للتحالف الدولي في قواعد حقل العمر وكونيكو وبادية أبو خشب.

قصف عنيف متبادل بين القوات الأمريكية والميليشيات الإيرانية بدير الزور يوقع قتلى ومصابين بين الطرفين

نتيجة الضربات الجوية التي تتلقاها الميليشيات الإيرانية الإرهابية من قوات التحالف الدولي والخسائر الكبيرة نتيجة ذلك بالأرواح والعتاد، أوجب عليها أنَّ تنفذ ضربات محدودة ضد أهداف تعود للتحالف الدولي لتكسب ثقة عناصرها، واستعادة هيبتها كونَّها تدعي بأنَّها دولة الممانعة والمقاومة. حيث أخبر مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٦ عن حصول انفجارات عنيفة وضخمة هزت حقل العمر بريف دير الزور الشرقي والذي يعتبر قاعدة عسكرية أمريكية للتحالف الدولي في المنطقة، وأنَّ سبب هذه الانفجارات كانت ناتجة عن قصف مدفعي وصاروخي مصدره الميليشيات الإيرانية الإرهابية التي استهدفت القاعدة العسكرية بشكل مباشر، وأدت هذه الانفجارات إلى اشتعال النيران والحرائق وسط الحقل بالإضافة لإصابة جنديين أمريكيين بجروح وجاء الرد سريعا للقوات الأمريكية المتواجدة في الحقل برشقات صاروخية مكثفة على مواقع تمركز الميليشيات الإيرانية في الطرف الآخر لنهر

الفرات، مخلفة قتلى ومصابين في صفوف الميليشيات الإيرانية الإرهابية جراء الضربات البرية المكثفة، والتي استهدفت بشكل مباشرة مواقع إطلاق الصواريخ الإيرانية الإرهابية، علماً أنَّ الميليشيات الإيرانية الإرهابية قصفت بتاريخ ٢/٥ /٢٠٢٢ قاعدة التحالف الدولي في حقل العمر بريف دير الزور ردا على الضربات الجوية التي تتلقاه منه.

إيران تجند مرتزقة سوريين للقتال إلى جانب الحوثيين في اليمن

يُشرف الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بشكل مباشر على استراتيجية ومهام الأذرع الإيرانية الإرهابية المنتشرة إقليميا في كل من سوريا والعراق ولبنان واليمن، ويعمل على تبادُل الخبرات والمقاتلين بين هذه الأذرع المرتبطة بشكل مباشر مع طهران بحسب الحاجة ،وبناء على ذلك أكَّد مصدرنا في يوم الإثنين الموافق لـ٢٠٢٢/٤/١٨، بأنَّ هناك عمليات تجنيد يشرف عليها الحرس الثوري الإيراني الإرهابي ،افتتح لأجل ذلك مكتب تجنيد في البوكمال، وبتاريخ العاشر من نيسان ٢٠٢٢ بدأ مكتب التجنيد في البوكمال استقبال المنتسبين من المدنيين والعسكريين الذين اشترط فيهم أنَّ يكونوا من أتباع المذهب الشيعي ولو كان تشيعهم حديثاً، ليتم نقلهم لاحقا إلى اليمن لمساندة ميليشيا الحوثيين الإرهابية، وإن القيادي في الحرس الثوري الإيراني الإرهابي جواد محمد غلام دياني المعروف بالحاج آباد وهو إيراني الجنسية أشرف بنفسه على افتتاح مكتب التجنيد الواقع في منتصف مدينة البوكمال في أحد المباني التي تم الاستيلاء عليها من قِبل الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، وتم تسجيل ٤٨ شابّاً في المكتب، في حين تهدف الدفعة

الأولى إلى تجنيد ٢٠٠ منتسب بعقود مدتها ثلاث سنوات، وبراتب شهري قيمته ١٠٠٠ دولار للمدنيين و١٢٠٠ دولار للعسكريين (الذين لديهم مشاركات سابقة في المعارك)، و مع اكتمال الدفعة الأولى من المنتسبين سيتم تجميع المسجلين ومنحهم بطاقات أمنية صادرة عن قيادة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي ومصدَّقة من مكتب الأمن القومي، ثم سيتم نقلهم للخضوع إلى دورات تدريبية في دولة إيران الإرهابية، وبإشراف ضباط وقياديين من فيلق القدس الإرهابي. وسيقوم الحرس الثوري الإيراني الإرهابي مع تخريج الدورات الإشراف على نقل القادة والعناصر إلى اليمن والإشراف على انخراطهم في مهامّ أمنية وقتالية إلى جانب الحوثيين هناك، وإنَّ عملية التجنيد في المنطقة الشرقية تأتي بعد زيارة قام بها وفد من الحوثيين إلى دير الزور نهاية آذار ٢٠٢٢، وقد ضم وفد الحوثيين كلاً من الإرهابي عبد العزيز الياس والإرهابي علي محمد الخدروش والإرهابي محمد جحاف بديل والإرهابي عبد الله ثابت الصبحي و الإرهابي حيدر علي الضالعي، وقد توجه وفد الحوثيين من السيدة زينب في دمشق إلى أحد مقرات حركة النجباء العراقية الإرهابية في حي الصناعة بدير الزور، وأشرف على حماية الوفد القيادي العراقي في حركة النجباء الإرهابية يحيى الكرعاوي المعروف بالحاج أبي العباس، وقام الوفد في دير الزور بالاجتماع مع مسؤولين عراقيين وإيرانيين في الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، وتم الاتفاق على افتتاح مركز لصالح حركة أنصار الله (الحوثيين) الإرهابية، لتجنيد السوريين المعتنقين المذهب الشيعي من أبناء المحافظات الشرقية، كما تم الاتفاق على تدريب المنتسبين حالياً في دولة إيران الإرهابية، ثم لاحقاً افتتاح معسكرات تدريب للمنتسبين السوريين في محافظة دير الزور، يشرف عليها مباشرة قياديون يمنيون من حركة أنصار الله الإرهابية بالتنسيق مع قيادة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي في سورية.

تعزيزات إيرانية تصل إلى مطار "دير الزور" العسكري

تعتبر المنطقة الشرقية من سوريا شريان الحياة بالنسبة للميليشيات الإيرانية الإرهابية، لذلك تحاول دائماً أنَّ تقوي نفسها هناك، وخصوصا في هذه الفترة التي بدأت دولة الاحتلال الروسية بسحب بعض قواتها وزجهم في معاركهم الدائرة في أوكرانيا.

حيث أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٠ على وصول تعزيزات عسكرية جديدة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي إلى مطار "دير الزور" العسكري ،الذي تتخذ منَّه دولة الاحتلال الروسية قاعدة عسكرية لها في محافظة دير الزور شرقي سوريا، وتضمنت تلك التعزيزات ٤٠ شاحنة مغطاة تحمل لوحات دير الزور ومرفقة بعناصر من ميليشيات تابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابية قادمة من دير الزور ودخلت المطار، علماً أنَّ دولة الاحتلال الروسية سلمت مستودعات مهين شرقي حمص إلى ميليشيات حزب الله الإرهابية في ظل انخراطها في حربها على أوكرانيا.

.....

.....

انتهى

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية في سورية